

# الشرطة

999

ملحق شهري يصدر عن مجلة

العدد / 174 / مايو 2021



«الداخلية»..

ريادة في التهاون الأمني الدولي



# مليون درهم

## ٢٦ مليون درهم مجموع الجوائز النقدية التي نقدمها لعملائنا هذا العام.

من حسابات "توفير المليونير" من بنك أبوظبي التجاري للصيرفة الإسلامية.

تأهل لربح جائزة أو أكثر من مئات الجوائز السنوية مع حسابات التوفير من بنك أبوظبي التجاري للصيرفة الإسلامية.

٢٦ مليون درهم قيمة جوائزنا السنوية في دولة الإمارات العربية المتحدة. ضاعف فرصك لربح مليون درهم شهرياً والكثير من الجوائز الأخرى.

### حساب توفير المليونير الإماراتي:

| الإجمالي السنوي (درهم الإمارات) | عدد الجوائز شهرياً | وتيرة منح الجائزة | قيمة كل جائزة (درهم الإمارات) |
|---------------------------------|--------------------|-------------------|-------------------------------|
| ٢,٠٠٠,٠٠٠                       | ١ (يونيو وديسمبر)  | كل ٦ أشهر         | ١,٠٠٠,٠٠٠                     |
| ٢,٥٠٠,٠٠٠                       | ١                  | ١٠ مرات سنوياً    | ٢٥٠,٠٠٠                       |
| ٢,٦٠٠,٠٠٠                       | ٢٢ (في المتوسط)    | يوميّاً           | ١٠,٠٠٠                        |
| ٧,١٠٠,٠٠٠                       |                    |                   | المجموع                       |

### حساب توفير المليونير الإسلامي:

| الإجمالي السنوي (درهم الإمارات) | عدد الجوائز شهرياً | وتيرة منح الجائزة | قيمة كل جائزة (درهم الإمارات) |
|---------------------------------|--------------------|-------------------|-------------------------------|
| ١٢,٠٠٠,٠٠٠                      | ١                  | شهرياً            | ١,٠٠٠,٠٠٠                     |
| ١,٢٠٠,٠٠٠                       | ١٠                 | شهرياً            | ١٠,٠٠٠                        |
| ٦,٠٠٠,٠٠٠                       | ١٠٠                | شهرياً            | ٥,٠٠٠                         |
| ١٩,٢٠٠,٠٠٠                      |                    |                   | المجموع                       |

بنك أبوظبي التجاري  
**ADCB**  
الصيرفة الإسلامية

لمعرفة المزيد، يرجى الاتصال بالرقم ٠٦ ٦٠٠ ٣١٦ أو إرسال 'MSA' في رسالة إلى رقم ٣١٦، أو تفضل بزيارة [adcbislamic.com](http://adcbislamic.com)

## تعاون دولي

في إطار توجهات قيادة البلاد الحكيمة والحكومة الاتحادية الرشيدة، وتوجيهات ومتابعة من الفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، تحرص وزارة الداخلية على إقامة وتعزيز علاقات التعاون المشترك في المجال الأمني والشرطي مع الدول العربية والإسلامية الشقيقة والأجنبية الصديقة.

وفي سبيل تحقيق هذا الهدف السامي، تأسست إدارة التعاون الدولي بمكتب الشؤون الدولية في الأمانة العامة لمكتب سمو نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، والتي تقوم بوضع سياسات وآليات التعاون والتبادل المعلوماتي على الصعيد الدولي، وإبرام الاتفاقيات ومذكرات التفاهم الأمنية الدولية الثنائية والجماعية والتي تكون وزارة الداخلية طرفاً فيها، وإعداد مشاريع ومراحل توقيع مذكرات التفاهم بين الوزارة والأجهزة الأمنية والشرطية وغيرها من الجهات ذات العلاقة في الدول الأخرى، ووضع الرأي الفني لترشيح منتسبي وزارة الداخلية للمشاركة في المؤتمرات والندوات التي تشارك فيها الوزارة، والإشراف على متابعة وإعداد وتنفيذ خطط المشاركة في المؤتمرات والندوات المتصلة بنشاطات وزارة الداخلية والتي تعقد على المستويين العربي والدولي، ودراسة تشكيل اللجان الأمنية الدولية ومتابعة فاعلية أداؤها، ودراسة جدوى عضوية الانضمام إلى المنظمات الدولية، وترشيح وإعداد منتسبي الوزارة للمشاركة في المؤتمرات والندوات ومختلف الفعاليات الدولية، وتعزيز حضور الوفود الرسمية الإماراتية في المحافل الدولية، وتمثيل دولة الإمارات العربية المتحدة في المنظمات الدولية ذات الطابع الأمني.

وقد حققت وزارة الداخلية وما تزال الكثير من الإنجازات والنجاحات في التعاون الأمني والشرطي الدولي، تضاف إلى سجل الإنجازات والنجاحات الكبيرة لدولة الإمارات الرائدة عربياً وعالمياً في مختلف المجالات، ومنها مجال توفير الأمن والأمان والسلامة والرضا والسعادة للمواطنين والمقيمين والسياح في الدولة، والأشقاء والأصدقاء حول العالم.



# فما هذا العدد



6 منصة ذكية للتوظيف

8 المؤسسة العقابية والإصلاحية

12 إدارة التعاون الدولي

14 فعاليات في وزارة الداخلية

20 أمراض القلب .. الوقاية والعلاج

الشرطة  
999

العدد 174 - مايو 2021

ملحق شهري يصدر عن مجلة

999  
مجلة الإمارات الوطنية والكندية

خليل داوود بدران  
رئيس لجنة تطوير المجلة

رئيس التحرير:  
العقيد عوض صالح الكندي

مدير التحرير:  
عصام الشيخ

سكرتيرا التحرير:  
باسل ثريا  
خالد الظنحاني

الإخراج والتصميم:  
مهند سالم

المراسلات:

وزارة الداخلية

ص.ب: 38999

الإمارات العربية المتحدة - أبوظبي

هاتف: +971 2 4028782

magazine999@moi.gov.ae

الهاتف المجاني:

8009009



## الفرق

يتناول «مجتمع الشرطة» في هذا العدد الدور المهم الذي تقوم به إدارة التعاون الدولي في الأمانة العامة لمكتب سمو نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية في إقامة وتعزيز التعاون المشترك بين وزارة الداخلية ومثيلاتها في الدول الشقيقة والصديقة.



22 إنهم يحتاجون لمزيد من الوقت

26 تقنيات حيوية

28 التخطيط بالسيناريوهات لاستشراف المستقبل

30 المرأة في ظل «كورونا»

32 فعاليات رياضية شرطية

# المنصة الذكية للتوظيف في شرطة أبوظبي المنصوري: تسهم في رفع جودة الكفاءات الوطنية



يتناول «مجتمع الشرطة» في هذا العدد المنصة الذكية للتوظيف في القيادة العامة لشرطة أبوظبي، ودورها المهم في استقطاب الكفاءات الوطنية للعمل في خدمة مسيرة الأمن والأمان والسلامة والرضا والسعادة في إمارة أبوظبي خصوصاً ودولة الإمارات العربية المتحدة عموماً. وكان هذا الحوار مع الرائد أحمد علي المنصوري رئيس قسم الاستقطاب في إدارة الاختيار والتعيين بقطاع الموارد البشرية في شرطة أبوظبي.

## تحقيق: جاسم عبيد الزعابي - تصوير: محمد علي

المنصة الذكية للتوظيف بالإعلان عن الوظائف الشاغرة في شرطة أبوظبي للوصول إلى أكبر شريحة ممكنة من المجتمع. ثم يتم جمع بيانات المتقدمين للوظائف، وتغذية قاعدة البيانات الخاصة بالتوظيف. وتمكّن هذه المنصة الباحثين عن عمل من إنشاء سيرة ذاتية تخزن في قاعدة البيانات ليستفيد منها في حال توافر شواغر جديدة مستقبلاً. وتسهم المنصة في تقليل عدد المراجعين من خلال استحداث خاصية متابعة حالة الطلبات، والتي تتيح للمتقدمين الاستفسار وتتبع حالة طلب التوظيف من دون الحاجة إلى الحضور الشخصي إلى مقر الإدارة.

في شرطة أبوظبي، وتعزيز السمعة المؤسسية، وإبراز أهمية العمل الشرطي من خلال عرض بعض الأرقام والإحصائيات الخاصة بشرطة أبوظبي للترويج عن امتيازات العمل فيها، وتسهيل عمليات استقطاب وتوظيف الكفاءات والمواهب ضمن مقاييس حيادية تسهم في رفع جودة الكفاءات الوطنية المستقطبة للعمل في شرطة أبوظبي.

### آلية عمل

■ ما هي آلية عمل المنصة الذكية للتوظيف؟  
تقوم إدارة الاختيار والتعيين من خلال

### ■ ما الأهداف من إطلاق المنصة الذكية للتوظيف في شرطة أبوظبي؟

- تماشياً مع توجهات إمارة أبوظبي في تقديم مبادرات ذكية تقود إلى تحقيق التحول الرقمي الشامل في الإمارة، بما يسهم في الارتقاء بمستوى الخدمات العامة لتحقيق سعادة المتعاملين. وفي إطار حرص واهتمام القيادة العامة لشرطة أبوظبي بأنها تكون من الجهات الحكومية الرائدة في تحسين وتطوير الخدمات الإلكترونية، تم إطلاق المنصة الذكية للتوظيف نهاية عام 2020. وتهدف هذه المنصة إلى تكوين حلقة وصل مع المتقدمين للتوظيف

تصميم المنصة يتواءم مع المعايير العالمية، فهل تم بكفاءة من داخل الشرطة أم تم التعاون مع شركات متخصصة داخل الدولة وخارجها؟

طبعاً تم تصميم هذه المنصة حسب أفضل الممارسات العالمية، وباستخدام التقنيات الذكية لتحليل وقراءة البيانات التي تساعد في تعزيز تجربة المتقدم للوظيفة ودعم قرارات التوظيف، حيث تم عمل مقارنات معيارية مع عدد من الجهات سواء محلياً أو عالمياً. ولعل من أبرزها الإطلاع على أبرز أنظمة التوظيف في الولايات المتحدة الأمريكية من خلال حضور مؤتمر Hire Success 2020 بمدينة سان فرانسيسكو، حيث تم من خلال هذه الزيارات وضع أفضل تصور بما يتعلق بتصميم المنصة الذكية. وكذلك تم الأخذ بعين الاعتبار أن تكون المنصة ملائمة لأبرز احتياجات المتعاملين، بما يوفر معلومات كافية لهم عن القيادة العامة لشرطة أبوظبي. كما تواءم المنصة أحدث البرامج التقنية البرمجية التي تسهل عملية الاستخدام للموظفين والمتقدمين للوظائف، علماً بأن جميع مراحل تصميم المنصة وبرمجتها تمت عن طريق موظفي القيادة العامة لشرطة أبوظبي.

#### دعم القرار

■ كيف تساهم المنصة في دعم اتخاذ قرار التوظيف القائم على البيانات؟  
تعمل المنصة على إتاحة فرصة التقديم على الوظائف المععلن عنها، حيث يقوم المتقدم للوظيفة بالتقديم على الوظيفة المناسبة لمجال تخصصه، مما يسهل على موظفي قسم الاستقطاب في إدارة الاختيار والتعيين التأكد من صحة البيانات وفرز الطلبات. وتقوم المنصة بالتعرف على المتقدمين للوظائف في حال كانوا من مواطني الدولة أو المقيمين، وتقوم بترتيب الطلبات حسب أولويات الاختيار التي تم وضعها وفقاً لأفضل المعايير العالمية، بما يضمن اختيار أفضل وأنسب المتقدمين للوظائف، وبما يؤدي إلى رفع جودة مخرجات إدارة الاختيار والتعيين.

■ ما النصائح العامة التي تقدمونها للمتقدمين بطلبات عبر المنصة الذكية للتوظيف في شرطة أبوظبي؟  
تحرص القيادة العامة لشرطة أبوظبي ممثلة بإدارة الاختيار والتعيين على تقديم خدمات سلسة ومناسبة للمتعاملين من المتقدمين للوظائف. كما تحرص على تلبية احتياجات الجمهور والرد على جميع الاستفسارات المتعلقة بالتوظيف من خلال مراكز الخدمة أو أرقام التواصل أو خانة متابعة الطلبات بالمنصة. وعليه ننصح المتقدمين على الوظائف بالدخول المستمر على المنصة لمتابعة آخر مستجدات الوظائف المععلن عنها.



الرائد أحمد المنصوري

#### خدمات متميزة

■ كيف تساهم هذه المنصة في تحقيق استراتيجية شرطة أبوظبي في تقديم خدمات متميزة وسهلة وسريعة للمتعاملين معها؟  
- تعتبر المنصة الذكية للتوظيف ضمن الأنظمة الداعمة للهدف الاستراتيجي (تلبية احتياجات شرطة أبوظبي وتوفير العاملين المؤهلين تأهيلاً مناسباً) ضمن أولوية شرطة أبوظبي (الاستخدام الأمثل للموارد البشرية)، حيث تشكل أول مرحلة من مراحل التوظيف، والتي في نهاية المطاف تقوم بتعيين الموظفين لسد الاحتياجات والشواغر في الإدارات بشرطة أبوظبي. كما تساهم المنصة في دعم مؤشرات عديدة، ومنها مؤشر توظيف أصحاب الهمم، ومؤشر توظيف العنصر النسائي، ومؤشر التوظيف.

#### ■ بماذا تتميز هذه المنصة عن الآليات السابقة في التوظيف؟

- تتميز المنصة الذكية للتوظيف بمساهمتها في أتمتة جميع إجراءات عملية الاستقطاب لتصبح إلكترونية، بحيث يمكن من خلالها استقبال طلبات المتعاملين ذاتياً. وتساهم المنصة في تسريع إجراءات العمل حيث تقوم بجمع وتحليل الطلبات بصورة ذكية من خلال الربط مع قاعدة البيانات الرئيسية. كما تساهم في تقليل نسبة التدخل البشري، وتقليل نسبة الخطأ في الطلبات المدخلة. وتتميز المنصة بالقدرة على استيعاب عدد كبير من طلبات التوظيف، بالإضافة إلى تسهيل عملية تدقيق وتصنيف وفرز الطلبات، مما يسبب زيادة في الكفاءة والفاعلية وارتفاع مستوى الإنتاجية.

وتتميز المنصة كذلك عن غيرها من المنصات بوجود خاصية لإنشاء السيرة الذاتية، والتي تتيح للباحثين عن وظائف إمكانية التواجد في قاعدة بيانات التوظيف الخاصة بالقيادة العامة لشرطة أبوظبي. كما تتميز المنصة بارتباطها بجميع إجراءات العمل بإدارة الاختيار والتعيين مما يسهل على المتقدمين للوظائف متابعة حالة طلباتهم وتحديث بياناتهم إذا ما دعت الحاجة والاستفسار عن حالة الطلب. ويساهم هذا الأمر في تسهيل وصول المعلومة للمتقدمين وتقليل عدد المراجعات وعدد المكالمات الواردة.

وتتميز المنصة كذلك بالربط الإلكتروني مع الهيئة الاتحادية للهوية والجنسية، حيث تعمل المنصة بصورة ذكية على التدقيق والتأكد من صحة بيانات مدخل الطلب من خلال الرقم الموحد ورقم الهوية.





## المؤسسات العقابية والإصلاحية بشرطة دبي الشمالي: خدماتنا للنزلاء تفوق مثيلاتها في العالم

يتابع «مجتمع الشرطة» إضاءاته على مختلف الإدارات العامة في القيادة العامة لشرطة دبي.

وزار في هذا العدد الإدارة العامة للمؤسسات العقابية والإصلاحية، حيث أجرى حواراً مع العميد علي محمد الشمالي مدير الإدارة العامة للمؤسسات العقابية والإصلاحية في شرطة دبي، والذي تحدث عن الخدمات المتميزة التي تقدمها الإدارة والتي تراعي في المقام الأول حق النزيل في الحياة الكريمة، وتفوق مثيلاتها في عدد من دول العالم، وذلك انطلاقاً من رؤية القيادة العامة لشرطة دبي في التعامل مع النزلاء، والمتوافقة مع الخطة الاستراتيجية لوزارة الداخلية في هذا المجال.

### حوار: خالد الظنحاني

دبي والمتماشية مع الخطة الاستراتيجية لوزارة الداخلية، مع مراعاة التميز والخصوصية التي تنفرد بها الإدارة العامة باعتبارها معنية بتقديم خدمات تراعي في المقام الأول حق النزيل في الحياة الكريمة، والمتمثلة برعايته صحياً ونفسياً واجتماعياً وتعليمياً ودينياً ورياضياً ومهنياً ومادياً، وذلك وفقاً لقانون تنظيم المنشآت العقابية رقم (43) لسنة 1992 واللائحة التنفيذية للقانون الاتحادي رقم (43) لسنة 1992، بالإضافة إلى تطبيق المعايير الدولية في مجال رعاية حقوق النزلاء الصادرة من منظمة الأمم المتحدة في نيويورك وجنيف عام 2004 وللإستفادة منها في تطوير وتحسين رعاية

إيماناً منها بأن عملية تأهيل النزيل الذي زلت قدمه بارتكاب الجريمة والذي تم إيداعه في السجن ليمضي فترة عقوبته لن يُفيد شخصه فقط، بل ستعدى فائدة التأهيل للمجتمع الذي يحلم يوماً باستقرار بيت الأمن والطمأنينة في نفوس جميع من يعيشون فيه. وإن تأهيل وإصلاح النزلاء وإعادةهم للمجتمع أسوأ يُعتبر هدفاً سامياً، وتعمل القيادة الرشيدة على ترسيخه وتسخير جميع الإمكانيات لإنجاحه. ومن هذا المنطلق، استلهمت الإدارة العامة للمؤسسات العقابية والإصلاحية في شرطة دبي هدفها المنبثق من رؤية القيادة العامة لشرطة

■ حدثنا عن هيكلية الإدارة العامة للمؤسسات العقابية والإصلاحية في القيادة العامة لشرطة دبي؟

- يتكون الهيكل التنظيمي للإدارة العامة للمؤسسات العقابية والإصلاحية في شرطة دبي من (8) إدارات فرعية، وهي: إدارة تنفيذ الأحكام، وإدارة حراسة السجون، وإدارة الشؤون الإدارية، وإدارة السجن المركزي، وإدارة سجن الجرح والمخالفات، وإدارة سجن النساء، وإدارة الإمداد والتجهيزات، وإدارة تعليم وتدريب النزلاء. وتنتهج الإدارة أسلوباً متميزاً في منظومة العمل المؤسسي، حيث تهدف في المقام الأول إلى إصلاح المجتمع

## مهام

■ ما المهمات التي تقوم بها الإدارة للمؤسسات العقابية والإصلاحية في شرطة دبي؟

- تتناط بالإدارة العامة للمؤسسات العقابية والإصلاحية في شرطة دبي مهام ومسؤوليات كثيرة ومتعددة، ولكل إدارة فرعية وأقسامها مهام ومسؤوليات وفق آليات عمل موثقة ضمن إجراءات «الأيزو»، ومنها: تأمين وحراسة المنشأة من الداخل والخارج بشكل تام، وتنفيذ العقوبات الصادرة من محاكم دبي، وتقديم أفضل الخدمات الطبية والرعاية الصحية والعلاجية الكاملة للنزلاء وتوفير التغذية وفق أفضل المعايير العالمية وبأعلى معايير الجودة والصحة والسلامة، وتنظيم برامج تأهيلية ودورات تعليمية ورياضية منتظمة للنزلاء لإكسابهم المهارات والخبرات وتنميتها سعياً لتغذية الفكر والبدن واتباعاً لمقولة العقل السليم في الجسم السليم، وتلبية احتياجات النزلاء الخاصة ومتابعة شؤونهم وتقديم العون والمساعدة للنزلاء المعسرّين، وتنظيم زيارات النزلاء والزيارات مع ذويهم وأعضاء البعثات الدبلوماسية ومحاميهم وكذلك مع أعضاء دور العبادات غير الإسلامية لرفع معنوياتهم وغرس روح الثقة والتفاؤل في نفوسهم وربطهم بأقربائهم ومعارفهم حتى لا يشعروا بالعزلة أو الإحباط، وتتكون إدارة تنفيذ الأحكام من 4 أقسام، وهي:

- قسم التنفيذ: المعني باستلام النزلاء، وإدخال بياناتهم في البرامج الإلكترونية، والتدقيق على أوامر التنفيذ.

- قسم الشؤون القانونية: المعني بمتابعة طلبات النزلاء، والتواصل مع المحاكم والنيابة العامة بخصوص جلسات التقاضي.

- قسم التدقيق والمتابعة: المعني بمتابعة إفراجات النزلاء، وإحالة المطلوبين للجهات الطالبة.

- قسم التدابير الاحترازية: المعني بمتابعة إنهاء



العמיד علي الشمالي

## تأهيل وإصلاح النزلاء وإعادتهم للمجتمع أسوياء هدف سام ..... خدمات الزيارات والمحكمة والتحقيق والأطباء وكاتب العدل صارت عن بعد بسبب «كورونا»

- قسم الرعاية الإنسانية: ويقوم بدراسة حالات النزلاء إنسانياً لمعرفة النزلاء المعسرّين لتقديم العون والمساعدة لهم من خلال دفع ديات شرعية وغرامات وتذاكر سفر للنزلاء المبعدين، واستقطاب تبرعات الجمعيات الخيرية والمؤسسات وفاعلي الخير.

- قسم متابعة الشؤون الصحية للنزلاء: ويقوم بمتابعة شؤون النزلاء صحياً لضمان تلقيهم العلاج داخل المنشأة من خلال الطاقم الطبي في المركز الصحي بالإدارة العامة، والذي يحتوي على العديد من العيادات التخصصية والأجهزة والمعدات الطبية الحديثة، ومتابعة مواعيد النزلاء المحولين إلى المستشفيات الحكومية.

## إسعاف

■ ما الخدمات المتميزة التي تقدمها الإدارة

العامة لإسعاد المتعاملين الخارجيين معها؟

- تقوم خدمة العملاء بقسم العلاقات العامة في الإدارة العامة للمؤسسات العقابية والإصلاحية في شرطة دبي بإصدار شهادات لمن يهمه الأمر للنزلاء واستلام تذاكر وجوازات سفرهم، وتوفير الوكالات من قبلهم وإعادتها للمتعاملين، وتوفير خدمة زيارات النزلاء من قبل ذويهم وتنظيم زيارات البعثات الدبلوماسية لرعاياهم من النزلاء، والرد على استفسارات وطلبات المتعاملين. وقد تم تحويل خدمة إصدار شهادات لمن يهمه الأمر للنزلاء وخدمة طلب زيارة نزيل إلى خدمات إلكترونية عبر طلبها من خلال موقع شرطة دبي على الإنترنت أو تطبيق شرطة دبي الذكي من دون الحاجة لحضور المتعامل إلى الإدارة العامة، وذلك ضمن الجهود في تحويل الخدمات إلى إلكترونية وذكية. وتطبق الإدارة العامة مبادرة (قادة المؤسسة في خدمتكم) بهدف الاستماع لآراء المتعاملين والرد



الدولة وخارجها حتى لا يشعروا بالعزلة أو الإحباط، وبهدف رفع معنوياتهم، وغرس روح الثقة والتفاؤل في نفوسهم، وحرصاً على عدم انقطاع التواصل بين النزلاء وذويهم، كان لا بد من توفير خدمة الزيارات عن بعد كمبادرة إنسانية تهدف إلى تمكين النزلاء من التواصل الدائم مع عائلاتهم بطريقة ابتكارية تضمن تطبيق الإجراءات الاحترازية والوقائية لعدم تفشي فيروس «كورونا»، حيث نالت هذه المبادرة إشادة كبيرة من قبل النزلاء وذويهم، ويتضح هذا من خلال الإقبال الكبير لطلب هذه الخدمة، كما تم تخصيص يوم الخميس من كل أسبوع لزيارة البعثات الدبلوماسية للنزلاء من رعاياهم عن بُعد من خلال تخصيص مكان وأجهزة إلكترونية لهم في مبنى الاستقبال الخارجي لإجراء الزيارة عن بعد مع النزلاء، ولتتمكّنوا من إنجاز الخدمات لرعاياهم والاطمئنان عليهم.

### ■ ما هي مبادرات الإدارة العامة لتوفير بيئة صحية آمنة تحمي النزلاء من الإصابة بفيروس «كورونا»؟

- حرصاً على صحة وسلامة النزلاء، تم تخصيص مبنى لاستلام النزلاء الجدد، وتزويده بالأجهزة الطبية الحديثة، ليتم فحص جميع النزلاء الجدد لمعرفة وضعهم الصحي والتأكد من خلوهم من الأمراض المعدية، ثم توزيعهم على مباني وعنابر النزلاء، وعزل النزلاء المرضى. كما تقوم الإدارة العامة بتوزيع ونشر الكتيبات التوعوية والإرشادات على النزلاء.

وحرصت الإدارة العامة منذ بدء جائحة «كورونا» على سلامة مرتب الإدارة العامة ونزلائها، من خلال تطبيق الإجراءات الاحترازية والوقائية، وتوفير غرفة التعقيم الذاتي أثناء دخول الموظفين للإدارة وأجهزة التعقيم في جميع مباني الإدارة العامة، وتوفير وتوزيع متطلبات المواد الصحية ووسائل الحماية والكمامات والقفازات لضمان سلامة الموظفين والنزلاء، وتنفيذ برنامج دائم لرش وتعقيم مركبات ومباني الإدارة العامة، وتطبيق التباعد الجسدي.

### ■ ما الصعوبات والتحديات التي واجهتكم خلال العمل وكيف تم تجاوزها؟

- تعد دبي من أكثر مدن العالم في تعدد الجنسيات، فهي تضم أفراداً من مختلف الثقافات والديانات نتيجة التقدم والازدهار في الإمارة وبمختلف المجالات. ومن الطبيعي أن ينعكس على ثقافات وديانات وجنسيات نزلاء المؤسسات العقابية والإصلاحية، مما يلزمنا تأهيل موظفينا للتحدث بلغات عدة، وتمكينهم من ثقافات عديدة مع الالتزام بحقوق النزلاء واحترام دياناتهم المختلفة ومراعاة حرية الأديان. وواجهنا في الإدارة العامة جائحة «كورونا»، وكان هدفنا الأول منذ بدء الجائحة وما يزال المحافظة على صحة وسلامة النزلاء وحمايتهم من الإصابة بفيروس «كورونا»، مما اضطرنا لوضع خطة شاملة لجميع الخدمات المقدمة لهم لضمان ديمومة استمراريتها وفي جميع الظروف ولكن بأساليب وقائية تحميهم



لشرطة دبي، والمركز الأول في جائزة محمد بن راشد لدعم مشاريع الشباب، وجائزة حمدان بن راشد للأداء التعليمي المتميز، والمركز الأول في جائزة أفكار الإمارات لتمكين المواطنين، وجائزة الإبداع في مجال تعزيز اللغة العربية.

### تدريب

### ■ حدثنا عن مخرجات إدارة تعليم وتدريب النزلاء؟

- تقوم الإدارة العامة للمؤسسات العقابية والإصلاحية في شرطة دبي ممثلة بإدارة تعليم وتدريب النزلاء بتنفيذ خطة لتأهيل وتدريب النزلاء وفق مدة زمنية محددة، حيث تحتوي على حزمة من البرامج والفعاليات في مجال التأهيل والإصلاح تتنوع في طابعها بين البرامج التعليمية والدينية والمهنية والرياضية والحرفية بالتنسيق مع الشركاء، واستقطاب متخصصين لتنفيذ محاضرات وورش تدريبية للنزلاء في مجالات متنوعة، والإشراف على حلقات تحفيظ القرآن الكريم بالتعاون مع جائزة دبي لتحفيظ القرآن الكريم، ومتابعة ومساعدة النزلاء الراغبين في استكمال تعليمهم في جميع المراحل بالتعاون مع منطقة دبي التعليمية، وتأمين تزويد المكتبة بأحدث الإصدارات، وتنسيق وتنفيذ المحاضرات الدينية التي تهدف إلى ربط الإنسان بخالقه وتعاليم دينه الحنيف، ونشر الوعي الديني والتتقيف بمتطلبات العقيدة الإسلامية، وتنظيم نشاطات ومسابقات ثقافية ورياضية متنوعة سعياً لتغذية الفكر والبدن اتباعاً لمقولة العقل السليم في الجسم السليم، حيث تم خلال عام 2019 تنفيذ 61 دورة وورشة استفاد منها 2182 نزلياً ونزلية.

### تواصل

### ■ ماذا عن خدمة التواصل المرئي عن بُعد بين النزلاء وذويهم داخل الدولة وخارجها؟

- إيماناً بأهمية تواصل النزلاء مع ذويهم داخل

على استفساراتهم ضمن جهود تذليل كل المعوقات وتطوير الخدمات ووفق رؤى واقتراحات المتعاملين بما يلبي احتياجاتهم ويضمن سعادتهم.

### إنجازات

### ■ ما أبرز الإنجازات التي حققتها الإدارة العامة في مجال برامج العمل والمبادرات والمستهدفات؟

- قامت الإدارة العامة للمؤسسات العقابية والإصلاحية بترجمة رؤية ورسالة القيادة العامة لشرطة دبي إلى أهداف من خلال تنفيذ الأحكام وتأهيل النزلاء بفعالية وكفاءة، وعليه تم صمم 55 مؤشراً، مثل نسبة حالات الهروب من المؤسسة خلال فترة زمنية محددة، ونسبة الالتزام بالمبادئ الأساسية لحقوق النزلاء المعلن عنها بموجب قانون المنشآت العقابية والإصلاحية والمعايير والاتفاقيات، ويتم قياس نتائجها من خلال برنامج ضبط إلكتروني. كما تطبق الإدارة العامة دليل التخطيط الاستراتيجي باستخدام أدوات التخطيط، مثل: تحليل البيئة الداخلية والخارجية واستطلاعات الرأي واقتراحات والشكاوى، واعتمدت 39 برنامجاً داخلياً، مثل: برنامج الإيداع للمبالغ المالية. وعلى ضوء الجهود المتتالية في تحقيق مستهدفات مؤشرات العمليات الإدارية، حصلت الإدارة العامة على 51 جائزة على المستوى المؤسسي والمستوى الإداري والوظيفي، ومنها على سبيل المثال: الفور بالمركز الأول (4) مرات بجائزة إدارة المؤسسات العقابية والإصلاحية بجائزة سمو وزير الداخلية للتميز، والمركز الأول للفكرة الابتكارية عن فكرة الإيداع الذكي لإيداع الأمانات النقدية الخاصة بالنزلاء بجائزة القائد العام لشرطة دبي للتميز، والمركز الأول في فئة أفضل وحدة إدارية رائدة على مستوى الإدارات العامة بجائزة القائد العام لشرطة دبي، والمركز الأول في فئة أفضل تجربة في مجال تأهيل وإصلاح الأحداث بجائزة سمو وزير الداخلية للتميز، والمركز الأول في فئة أفضل إدارة في مجال خدمة المتعاملين بجائزة القائد العام

وتحفظ حقوقهم أيضاً، لذلك أطلقنا جملة من المبادرات التي تستوفي اللوائح والقوانين الخاصة بهذه الظروف، بما يحقق التباعد الجسدي والالتزام الكامل بالإجراءات الاحترازية والوقائية الداعية إليها حكومة دبي، مع ضمان توفير بيئة صحية آمنة تحمي كل من في المؤسسات العقابية بمن فيهم الموظفون.

## تعاون

### ■ كيف تقيمون التعاون مع الجهات الحكومية والخاصة في الأمور المتعلقة بالنزلاء؟

- تطبق الإدارة العامة للمؤسسات العقابية والإصلاحية في شرطة دبي منهجية إدارة الشراكة المعتمدة، حيث تم تصنيف وتقييم 22 شريكاً استراتيجياً ورئياً، واعتماد 12 مذكرة تفاهم، ومنها: مذكرة تفاهم مع مؤسسة دبي الإسلامي الإنسانية ومؤسسة الأوقاف وشؤون القصر لتقديم المساعدات المالية للنزلاء وأسرههم والتي استفاد منها 3412 نزلياً ونزيلة، ومذكرة تفاهم مع مجموعة سيف بالحصا لرعاية ودعم البطولات الرياضية مما أسهم في تطوير الخدمات المقدمة للنزلاء، وتطوير مبادرة (التقاضي عن بُعد) التي تخصص بإنجاز طلبات النزلاء أصحاب القضايا المدنية والشرعية والتنفيذية من دون نقلهم للمحاكم والاكتفاء بالمقابلة المرئية. واستخدمت الإدارة العامة قنوات عدة للتواصل مع المعنيين، ومن أبرزها: إطلاق المشروع المشترك مع محاكم دبي (الاتصال المرئي للنزلاء)، ومجلس الإبداع والابتكار للنزلاء برئاسة المدير العام وفي عضويته مجموعة من النزلاء والذي أثمر عن تطبيق 3 مشاريع ابتكارية للنزلاء كمشروع توليد حركة مستدامة مدفوعة بالجازبية وتسجيل براءة اختراع له، ومشروع الزراعة المائية لدعم عملية تأهيل النزلاء للابتكار في مجال التصنيع، وبرنامج الاقتراحات الإلكتروني التي بلغت 2175 اقتراحاً خلال الأعوام الثلاثة الماضية، واستحداث

هو خير سبيل لفك كرب المعسرين واحتياجاتهم وتمكينهم ليكونوا أفراداً فاعلين في المجتمع.

## أهداف

### ■ ما الأهداف المرجو تحقيقها في الإدارة العامة خلال المرحلة المقبلة؟

- تنفيذاً لرؤية القيادة الرشيدة بأن تكون دولة الإمارات العربية المتحدة في مصاف دول العالم المتقدمة، وتوجيهات القيادة العامة لشرطة دبي، بأهمية تقديم أفضل الخدمات للنزلاء واهتمامها البالغ بهذا الشأن، تلتزم الإدارة العامة للمؤسسات العقابية والإصلاحية بتقديم خدماتها وفق طابع التميز والريادة في الأداء بالعمل المؤسسي، وتواكب التطورات ومبادرات الإبداع والابتكار وتسخير التقنيات الحديثة في تقديم خدماتها للنزلاء والمتعاملين بما يفوق مثيلاتها على مستوى العالم، كما نكف على زيادة عدد برامج التعليم والتدريب التخصصية بهدف تأهيل النزلاء لسوق العمل ودمجهم في المجتمع بعد الإفراج عنهم ليكونوا عناصر فاعلة ومنتجة في المجتمع تعود عليهم بالمنفعة والفائدة وتحد من عودتهم للمؤسسة مرة أخرى.

وتنفيذاً لتوجيهات سيدي معالي الفريق عبدالله خليفة المري القائد العام لشرطة دبي، أطلقت الإدارة العامة للمؤسسات العقابية والإصلاحية منظومة عمل متكاملة لضمان ديمومة تقديم الخدمات للنزلاء والنزيلات والمتعاملين مع ضمان وقايتهم من تفشي فيروس «كورونا» تمثلت في خدمة زيارات النزلاء عن بُعد، والمحكمة عن بُعد، والتحقيق عن بُعد، ومقابلة الأطباء عن بُعد، ومقابلة كاتب العدل عن بُعد. كما قطعنا شوطاً كبيراً في تطبيق استراتيجية التحول اللارقي، وتحويل جميع الخدمات والإجراءات الإدارية إلى إلكترونية وذكية. ونسعى لإنشاء مكتبة ذكية للنزلاء، وتحديث وتطوير جميع الخدمات وإجراءاتها بما تتسم بطابع الإبداع والابتكار، وتسخير التقنيات الحديثة لتقديم الخدمات للنزلاء وللمتعاملين، بالإضافة لأنظمة الدعم الإداري لسرعة إنجاز المهمات وتقليل الجهد والوقت على الموظفين.

آلية التحفيز والتكريم للاقتراحات، وتفعيل دليل نظام الشكاوى الموحد لحكومة دبي والذي استقبل 27 شكوى للأعوام الثلاثة الماضية، وقناة قيادات شرطة دبي في خدمتكم التي تلقت 90 استفساراً، ولجنة اختيار الشركاء للنظر في الاحتياجات والمبادرات والمشاريع المشتركة التي تطور من الخدمات المقدمة للنزلاء.

وخلال جائحة «كورونا»، أطلقت الإدارة العامة مبادرة «عودتكم أمانة» بالتعاون مع عدد من الشركاء وفاعلي الخير، والهادفة إلى تسهيل وتعجيل إجراءات عودة نزلاء ونزيلات المؤسسات العقابية والإصلاحية إلى أسرهم بعد انتهاء فترة محكوميتهم، عبر توفير تذاكر سفر للمعسرين ولم شملهم بعائلاتهم، وتم خلالها صرف تذاكر سفر لعدد 1145 نزلياً ونزيلة خلال النصف الأول من عام 2020، ومنتزه الفرصة للثناء والإشادة بالشراكة الفاعلة والمعطاء مع الجمعيات الخيرية وجهود فاعلي الخير والتي تعد جزءاً رئيساً في تحقيق الأهداف النبيلة لإعادة إصلاح وتأهيل النزلاء والنزيلات ومنحهم فرصة ثانية على الطريق الصحيح، وتعاوض الجهات الحكومية والخاصة معاً





## إدارة التعاون الدولي في وزارة الداخلية الكعبي: نقدم أفضل الخدمات للشركاء في العالم

يوصل «مجتمع الشرطة» إضاءاته على مختلف الإدارات العامة والإدارات والأقسام والفروع في وزارة الداخلية. وزار في هذا العدد إدارة التعاون الدولي في مكتب الشؤون الدولية التابع للأمانة العامة لمكتب سمو نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، وذلك للتعريف بالدور الذي تقوم به هذه الإدارة في تعزيز علاقات التعاون بين وزارة الداخلية في دولة الإمارات العربية المتحدة من جهة ووزارات الداخلية في الدول العربية والإسلامية الشقيقة والأجنبية الصديقة.

### لقاء: أماني اليافعي - تصوير: محمد علي

وإعداد مشاريع مذكرات التفاهم بين وزارة الداخلية والأجهزة الأمنية والشرطة وغيرها من الجهات ذات العلاقة في الدول الأخرى وأعداد مراحل التوقيع، ووضع الرأي الفني لترشيح منتسبي وزارة الداخلية للمشاركة في المؤتمرات والندوات التي تشارك بها الوزارة، والإشراف على متابعة إعداد وتنفيذ خطط المشاركة في المؤتمرات والندوات المتصلة بأنشطة الوزارة التي تعقد على المستويين العربي والدولي، والعمل على دراسة تشكيل اللجان الأمنية الدولية ومتابعة فاعلية أداؤها، ودراسة جدوى عضوية الانضمام إلى المنظمات الدولية، وترشيح وإعداد منتسبي وزارة الداخلية للمشاركة في المؤتمرات والندوات ومختلف الفعاليات الدولية.

دول العالم من خلال توقيع الاتفاقيات ومذكرات التفاهم الدولية.

#### مهام

وعن المهام الموكلة إلى إدارة التعاون الدولي، أجاب الرائد الكعبي أن أهم المهام الموكلة إلى الإدارة، والتي تنفذ من خلال كل من: قسم تطوير ومتابعة الاتفاقيات، وقسم العضويات الدولية، وقسم المشاركات الدولية هي التالية: وضع سياسات وآليات التعاون والتبادل المعلوماتي على الصعيد الدولي، وإبرام الاتفاقيات ومذكرات التفاهم الأمنية الدولية الثنائية والجماعية والتي تكون وزارة الداخلية في دولة الإمارات العربية المتحدة طرفاً فيها والمتعلقة باختصاصات الوزارة،

أوضح الرائد علاء محمد الكعبي مدير إدارة التعاون الدولي في مكتب الشؤون الدولية التابع للأمانة العامة لمكتب سمو نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية أن الإدارة تقوم بتحسين جودة العمل من خلال النتائج السنوية لها، وبالعمل على تطوير أداؤها بما يتوافق مع التطلعات المستقبلية الداعمة للتوجه الاستراتيجي لوزارة الداخلية 2017 - 2021.

وأضاف أن إدارة التعاون الدولي تعمل ضمن خطط استراتيجية اعتمدت بناء على آليات التخطيط الاستراتيجي والتحليل البيئي لضمان الوصول لمؤشرات الأداء التي تقيس مدى فاعلية وكفاءة الخدمات المقدمة للشركاء الاستراتيجيين الدوليين، وتقديم أفضل الخدمات لجميع الشركاء من مختلف

ووضع الأهداف الداعمة للتوجه الاستراتيجي لوزارة الداخلية 2017 - 2021 والتعامل بكل حرفية مع التحديات أو المستجندات السياسية والأوضاع الراهنة والمتغيرة وفقاً للمصالح المشتركة.

وتابع أن هناك العديد من الاتفاقيات الدولية التي وقعتها دولة الإمارات، وأيضاً مذكرات التفاهم الأمنية الثنائية منها والجماعية على الصعيد الخليجي والعربي والدولي والتي تأتي إيماناً بعمق العلاقات التي تربط دولة الإمارات بهذه الدول الشقيقة والصديقة لتوطيد أواصر التعاون المشترك.

### تطوير

وعن الجهود التطويرية المستقبلية لإدارة التعاون الدولي، أجاب الرائد الكعبي أن من أهم الخطط والاستراتيجيات التطويرية المستقبلية للإدارة هي الممارسات التطويرية والابتكار المؤسسي للوصول إلى أفضل النتائج في مجال تحسين الإدارة التي تعمل عليها ضمن خطة استراتيجية متنوعة مرتبطة بمؤشرات العمل التشغيلية التي تقيس مدى فاعلية وكفاءة الأداء والتقدم الجيد مع مختلف دول العالم. وعليه، تقوم الإدارة بتحسين جودة العمل من خلال النتائج السنوية لها، والعمل على تحسين وتطوير الأداء لضمان ديمومة الإنتاجية وفق معايير الجودة والشفافية والكفاءة العالمية، كما تعد إدارة الابتكار منهجاً لإدارة التعاون الدولي لتطوير منظومة العمل، حيث يتم من خلال اجتماعات مرتب الإدارة الخروج بأفكار إبداعية مبتكرة قابلة للتطبيق وضامنة للكفاءة في الأداء، وأيضاً الخروج بمبادرات وممارسات عالمية من خلال الاطلاع على أفضل الممارسات والتطبيقات التي من شأنها ضمان تحقيق الأهداف الاستراتيجية لمكتب الشؤون الدولية التابع للأمانة العامة لمكتب سمو نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية وصولاً إلى التميز والنجاح والريادة.



الرائد علاء الكعبي

العالم، وتستند إلى المؤشرات العالمية قبل البدء بأي تعاون دولي لضمان نجاح الشراكة الدولية، كما تتبع الإدارة التوجهات الاستراتيجية لدولة الإمارات العربية المتحدة في تعزيز العلاقات الدولية في الجانب الأمني والشرطي من خلال إبرام اتفاقيات ومذكرات التفاهم الأمنية، وتعزيز حضور الوفود الرسمية الإماراتية في المحافل الدولية، وتمثيل دولة الإمارات في المنظمات الدولية ذات الطابع الأمني بما يتوافق مع الخطط الاستراتيجية لحكومة الإمارات لضمان الريادة العالمية في مختلف المجالات لاسيما الأمنية منها، كما تعمل الإدارة جاهدة لتقديم أفضل الخدمات لمتعاملها وشركائها الاستراتيجيين وفقاً لمعايير الجودة العالمية والكفاءة والشفافية. وأضاف: أن من أهم المعايير التي تأخذ بعين الاعتبار في مجال التعاون الدولي رسم الخطط المستقبلية من خلال آليات التخطيط الاستراتيجي

وأضاف أن الإدارة تعمل على تطوير أساليب وتقنيات عملها، وتعميم استخدام النظم وقواعد المعلومات الإلكترونية في إنجاز العمل، وإعداد التقارير الدورية عن أداؤها، واقتراح البدائل التطويرية وفقاً لمعايير الجودة والتميز في الأداء المؤسسي.

### تخصصات

وعن التخصصات المطلوبة للطاقم البشري في إدارة التعاون الدولي، أشار الرائد الكعبي إلى أن أهم التخصصات المطلوب توافرها للطاقم البشري في الإدارة هي: العلاقات الدولية، والقانون الدولي، وخبراء في مجال المقارنات المعيارية، والترجمة القانونية، والعلوم السياسية وغيرها من التخصصات ذات الشأن الدولي.

وعن الدورات التدريبية للطاقم البشري في إدارة التعاون الدولي، ذكر الرائد الكعبي أن الدورات التدريبية التي يخضع لها منتسبو الإدارة كثيرة، وكل منتسب منهم يتم إخضاعه لدورات تدريبية بحسب تخصصه ومجال عمله. ومن هذه الدورات التدريبية هناك: مهارات اتخاذ القرار، ومهارات العمل الجماعي، وفن البروتوكول والإتيكيت، وفن التفاوض في إبرام الاتفاقيات ومذكرات التفاهم الدولية، والدبلوماسية الرقمية، والتعامل مع الأزمات السياسية، والتحليل السياسي.

### أهمية

وعن أهمية التعاون الدولي في المجال الأمني والشرطي، أوضح الرائد الكعبي أنه نظراً لأهمية ودواعي التعاون الدولي وكيفية تنظيمه والتحديات التي تواجهه ومبرراته، تقوم إدارة التعاون الدولي في مكتب الشؤون الدولية التابع للأمانة العامة لمكتب سمو نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية بدراسة الوضع السياسي العام حول



## فعاليات في وزارة الداخلية



الرئيسي خلال لقائه سفير التشيلي



الشعفار خلال حضوره الاجتماع

الرئيسي المفتش العام لوزارة الداخلية وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة الإنترنت عن قارة آسيا، المؤتمر السنوي السادس الافتراضي لمحققي الاحتيال المعتمدين في الشرق الأوسط لعام 2021، الذي نظّمته جمعية محققي الاحتيال المعتمدين بالتعاون مع جمعية مكافحة الاحتيال السعودية وهيئة السوق المالية في المملكة العربية السعودية، وذلك عبر تقنية الاتصال المرئي عن بُعد. إلى ذلك، أطلقت وزارة الداخلية ممثلة بمجلس المرور الاتحادي حملة التوعية المرورية الموحدة الثانية لعام 2021 تحت شعار «القيادة الوقائية مطلب وهدف».

في أكتوبو 2020، واتخذوا بشأنها التوصيات والقرارات المناسبة للعرض على أصحاب السمو والمعالي وزراء الداخلية في اجتماعهم الدوري المقبل. من جهة ثانية، التقى سعادة اللواء الدكتور أحمد ناصر الرئيسي المفتش العام لوزارة الداخلية في مقر الوزارة سعادة خورخي داكاريت سفير جمهورية تشيلي الصديقة لدى الدولة. وتم خلال اللقاء بحث عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك، وسبل تعزيز التعاون والتنسيق في المجالات الأمنية، بين دولة الإمارات العربية المتحدة وجمهورية تشيلي الصديقة. كما حضر سعادة اللواء

ترأس سعادة الفريق سيف عبدالله الشعفار وكيل وزارة الداخلية وفد الوزارة للاجتماع الافتراضي الحادي عشر لأصحاب المعالي والسعادة وكلاء وزارات الداخلية في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، والذي انعقد عبر تقنية الاتصال المرئي عن بُعد. وبحث المجتمعون عدداً من الموضوعات المتعلقة بتعزيز مسيرة التعاون الخليجي الأمني المشترك، واطلعوا على عدد من التقارير والتوصيات المحالة إليهم من الأجهزة واللجان الأمنية المختصة، وعلى الجهود الأمنية للتصدي لوباء «كورونا»، والاستعدادات للمشاركة



كرمت «999» رجل الأعمال الإماراتي خليفة أحمد السويدي تقديراً لرعايته مخيم زايد العلاجي الذي تقيمه مؤسسة نور دبي الخيرية لتلبية احتياجات أصحاب الهمم ممن يعانون من الإعاقة البصرية، وذلك بالتعاون مع المجلة كشريك إعلامي للمؤسسة.

وقام العقيد عوض صالح سعيد رئيس تحرير المجلة بتسليم درع تقديرية وشهادة شكر وتقدير إلى السويدي في مقر المجلة بأبوظبي. ونقل إليه تحيات سعادة خليل داوود بدران رئيس لجنة تطوير مجلة «999»، وشكره وتقديره على مشاركته في المبادرة الخيرية.

## زيارات تفقدية في شرطة أبوظبي



...والخييلي



الشريفي خلال زيارته التفقدية

الارتقاء بالخدمات المقدمة للمتعاملين وفق أفضل المعايير العالمية المتقدمة.

واستمع إلى عدد من المراجعين في المركز حول الخدمات المقدمة لهم وفق إجراءات بسيطة ودقيقة لإنجاز معاملاتهم في أسرع وقت.

وأثنى المراجعون على مستوى وجودة الخدمات المقدمة للمتعاملين واهتمام القيادات العليا في شرطة أبوظبي بالتواجد في الميدان والتواصل المباشر مع الجمهور.

إلى ذلك، أكد سعادة اللواء خليفة محمد مبارك الخييلي مدير قطاع المالية والخدمات في شرطة أبوظبي الحرص على تنفيذ توجيهات القيادة الرشيدة للارتقاء بالخدمات المقدمة للجمهور وإسعادهم، وتحقيق رفاهية المجتمع، وذلك من خلال العمل المستمر والتدريب ونشر الجودة والتميز المؤسسي وتعزيز ثقافة الولاء، مشيداً بالتعاون مع الشركاء بما يعزز الصورة الحضارية لشرطة أبوظبي.

جاء ذلك خلال اطلاع سعادته على الخطط التطويرية وسير العمل في إدارة «تأجير الآليات» ضمن مشروع «زيارات القادة في الميدان».

واستمع سعادته إلى شرح عن الخدمات والجهود المبذولة في سرعة إنجاز المهام وإسعاد المتعاملين، وسعي العاملين في الإدارة إلى تبني مبادرات تطويرية للارتقاء بالخدمات المقدمة. وتعرّف إلى المقترحات التطويرية وأهميتها في سرعة إنجاز المعاملات.

وأثنى المراجعون على اهتمام الإدارة بالارتقاء بالخدمات بصورة دقيقة وفق أفضل المعايير المتطورة.

المتميزة للمراجعين من خلال العمل المستمر والتدريب ونشر الجودة والتميز المؤسسي وتعزيز ثقافة الولاء.

كما أكد السعي الدائم لتطوير مستوى الأداء والبرامج المستخدمة، وزيادة الإنتاجية باستخدام المنهجيات العلمية، وتعزيز علاقات التعاون والتواصل مع الجهات المعنية والشركاء لترسيخ مفهوم الأمن مسؤولية الجميع، والاهتمام بتطوير قدرات العاملين لمواصلة التميز في الأداء من واقع الإحساس العالي بالمسؤولية، بما يعزز الصورة الحضارية لشرطة أبوظبي.

وأشار إلى أن شرطة أبوظبي تعمل على أن تكون من أفضل الجهات الشرطية عالمياً في مكافحة الجريمة والوقاية منها، وذلك من خلال تطبيق الاستراتيجيات وأفضل الممارسات العالمية، وضمن خطط أمنية منظمة ومدروسة لتحقيق معايير الأمن والأمان وتعزيز مفهوم التعاون بين الشرطة والمجتمع.

وحت منتسبي المديرية على تطبيق منهجية التواصل مع الجمهور، والتعرّف على آرائهم ومقترحاتهم ومدى الرضا عن الخدمات المقدمة، وتعزيز العلاقة مع الشركاء في منطقة الاختصاص تحقيقاً لرؤية وأهداف القيادة العامة لشرطة أبوظبي.

من جهة ثانية، اطلع سعادة اللواء محمد سهيل الراشدي مدير قطاع الأمن الجنائي في شرطة أبوظبي على الجهود التطويرية في مركز إسعاد المتعاملين بمركز شرطة مدينة زايد في منطقة الظفرة.

وأكد سعادته حرص شرطة أبوظبي على

اطلع سعادة اللواء مكتوم علي الشريفي مدير عام شرطة أبوظبي على أهم الخطط والمبادرات التطويرية والآليات التشغيلية التي تنفذها مديرية شرطة العاصمة لتعزيز مسيرة الأمن والأمان وفق أفضل الممارسات المتقدمة عالمياً. ورافق سعادته خلال هذه الزيارة التفقدية كل من سعادة اللواء محمد سهيل الراشدي مدير قطاع الأمن الجنائي والعقيد حمد عبدالله النيايدي مدير مديرية شرطة العاصمة، ومديري الإدارات ورؤساء الأقسام في المديرية.

وتعرّف سعادة اللواء الشريفي على جهودية الأداء والخطط الموضوعية، والجهود المبذولة في الارتقاء بمسيرة العمل الشرطي وفق أفضل الممارسات المتقدمة وبما يحقق الاستقرار المجتمعي.

واستمع لشروحات موجزة حول سير العمل وما حققته جميع الأقسام الخدمية والأمنية من إنجازات وجهودها في تقديم خدمات متميزة للجمهور. واطلع على الأجهزة والمعدات الحديثة التي أدخلت للعمل الشرطي.

وعبر عن تقديره للجهود المتميزة لمنتسبي المديرية في أداء واجباتهم. كما استمع لشروحات من عدد من المراجعين في مركز إسعاد المتعاملين حول الخدمات المقدمة لهم، والذين أثنوا على اهتمام المديرية بالارتقاء بالخدمات المقدمة للجمهور.

وأكد الحرص على تنفيذ توجيهات القيادة الرشيدة لتطوير العمل الشرطي، وتعميق الشعور بالأمن والأمان بين أفراد المجتمع، وصولاً للارتقاء بسعادة ورفاهية المجتمع، وتطوير قدرات العاملين لتقديم الخدمات

## ضاحي خلفان يترأس اجتماعاً لمكافحة المخدرات



معالي الفريق ضاحي خلفان

العليا للعلاج وإعادة التأهيل الدمج الاجتماعي الخطة الاستراتيجية للجنة وأهدافها ومبادراتها، ونظام التقصي ورصد اتجاهات تعاطي المخدرات والحلول المناسبة لها.

ووافق المجلس على تشكيل لجنة وطنية عليا تعنى بالدمج الاجتماعي لما له من دور رئيسي في الحد من الانتكاس أو العودة بعد العلاج. وناقش المجلس مقترحات الاحتفال باليوم العالمي لمكافحة المخدرات والذي يقام بتاريخ 26 يونيو من كل عام.

ودعا معالي رئيس المجلس إلى إبراز جهود الدولة في مكافحة المخدرات في هذا اليوم، والشركاء الاستراتيجيين للمجلس للاحتفال بهذا اليوم بما يتناسب مع القيود والإجراءات الصحية المعمول بها، وتم اعتماد عبارة (ملتزمون يا وطن.. المخدرات آفة) شعاراً للاحتفال باليوم العالمي لمكافحة المخدرات في الدولة لعام 2021.

ترأس معالي الفريق ضاحي خلفان تميم نائب رئيس الشرطة والأمن العام في دبي رئيس مجلس مكافحة المخدرات على مستوى الدولة، بتقنية الاتصال المرئي عن بُعد، الاجتماع الرابع للمجلس لعام 2021، بحضور العميد سعيد عبدالله السويدي مدير عام مكافحة المخدرات الاتحادية نائب رئيس المجلس، ورؤساء اللجان الوطنية العليا المبنية من المجلس، وعدد من المسؤولين وكبار الضباط ومديري مكافحة المخدرات في الدولة.

وأطلع المجلس على الاتجاهات الجديدة في جرائم الاتجار وترويق المخدرات، والطرق المستجدة في تهريب تجارة وترويق وتعاطي المخدرات، واستعرض نتائج خطط مواجهتها وتعزيزها بمزيد من التعاون والتنسيق.

واستعرض الدكتور حمد الغافري مدير عام المركز الوطني للتأهيل رئيس اللجنة الوطنية

## المرئي يلتقي متطوعين مع شرطة دبي



الجماعي التطوعي ويغرس مفاهيم التعاون البناء. وأوضح النقيب المهندس خليفة الروم مدير منصة شرطة دبي للتطوع أن هذا اللقاء يأتي في إطار حرص القيادة العامة لشرطة دبي على تقدير المتطوعين على جهودهم المهمة في المجتمع، ورفع مستوى الوعي وثقافة التطوع في أوساط المجتمع، وأن عدد الساعات التطوعية التي سجلت في المنصة في العام 2020 بلغت 89 ألفاً و758 ساعة تطوعية، ما يعد إنجازاً يضاف إلى سلسلة الإنجازات والنجاحات التي تحققتها شرطة دبي في مجال التطوع والعمل الإنساني.

للانعكاسات الإيجابية للتطوع على الفرد والأسرة والمجتمع.

وتقدم معاليه بالشكر لجميع المتطوعين الذين انضموا لمنصة شرطة دبي للتطوع في عام 2020، والتي قدمت لهم «107» فرصة تطوعية، وشارك فيها 14512 متطوعاً من 82 جنسية، يمثلون منتسبي شرطة دبي من العسكريين والمدنيين، ومن الجمهور الخارجي، مثمناً على جهودهم ورغبتهم في التطوع، والتي تعكس إيمانهم بدور المتطوعين في مجتمعاتهم، وأثر التطوع على عملية تنمية ونهضة أي مجتمع كونه يعزز من مفهوم العمل

التقى معالي الفريق عبدالله خليفة المري القائد العام لشرطة دبي مجموعة من المتطوعين الذين شاركوا لشرطة دبي في مبادراتها المجتمعية سواء من الجمهور الخارجي أو من منتسبي الشرطة، حيث أكد معاليه أن دولة الإمارات العربية المتحدة تعزز من ثقافة التطوع في المجتمع، تحقيقاً للتنمية المستدامة وضماناً لمستقبل أفضل للمجتمع والأجيال القادمة، وأن شرطة دبي عملت منذ وقت مبكر على ترسيخ مفهوم المسؤولية المجتمعية، وأوجدت منظومة متكاملة ومنصة تعنى بالتطوع في المبادرات المجتمعية التي تنفذها، نظراً

## نشاطات شرطية في «الشارقة» و«الشمالية»



الشامسي مترئساً للاجتماع

الاحترازية ضد وباء «كورونا» والمعلن عنها سابقاً لأداء الصلوات الخمس مع تحديد مدة صلاة العشاء وصلوات التراويح بما لا يزيد على ثلاثين (30) دقيقة.

● تمكنت فرق الإطفاء التابعة لإدارة الدفاع المدني في أم القيوين، بدعم من إدارة الدفاع المدني في رأس الخيمة، من السيطرة على حريق اندلع في أحد المصانع بمنطقة أم الثعوب الصناعية في أم القيوين، دون أن يسفر عن إصابات بشرية تُذكر، كما تم إجلاء 40 شخصاً.

وأوضح المقدم أحمد سالم بن شقوي، مدير إدارة الدفاع المدني في أم القيوين بالإجابة أن فرق الإطفاء تعاملت مع الحادث بكل دقة واحترافية عالية، وأن إنجاز المهمة ناتج عن التعاون مع شرطة أم القيوين وشركة الاتحاد للماء والكهرباء والإسعاف الوطني وبلدية أم القيوين.

وأشرف على الحادث إلى جانب المقدم شقوي، والرائد أحمد بوهارون ضابط مركز الإدارة، والملازم أول راشد حروب ضابط مركز الأقرن.

● حذرت إدارة المرور والدوريات في شرطة رأس الخيمة سائقي المركبات من خطر القيادة بسرعات عالية، وذلك قبل موعد الإفطار بدقائق، للحفاظ على سلامتهم وغيرهم من مستخدمي الطريق. جاء ذلك بعد رصد الفرق المرورية من بدء شهر رمضان المبارك تدافع المركبات أمام مختلف المنشآت، وذلك قبل أذان المغرب، الأمر الذي يدفع بعضهم نحو القيادة بسرعات عالية بهدف الوصول إلى منازلهم وإدراك موعد الإفطار.

المؤشرات الداعمة لتحقيق مؤشرات الأجندة الوطنية، والأهداف الاستراتيجية، وأشاد بالجهود المتميزة للمنتسبين والتي أثمرت بتحقيق نسب متميزة في رضا وسعادة المتعاملين.

ووجه سعادته بضرورة استدامة تطوير إجراءات العمل المختلفة والخدمات الاستباقية المقدمة للمتعاملين، وبذل كل الجهود الممكنة لحماية الأرواح والممتلكات وحفظ الأمن والاستقرار.

● أوضح سعادة اللواء محمد أحمد بن غانم الكعبي قائد عام شرطة الفجيرة ورئيس فريق إدارة الطوارئ والأزمات والكوارث المحلي لإمارة الفجيرة أن الفريق المحلي اعتمد الإجراءات الاحترازية والتدابير الوقائية خلال شهر رمضان المبارك، والتي تضمنت منع التجمعات والزيارات العائلية، ومنع توزيع وتبادل الوجبات بين المنازل والأسر، ومنع إنشاء خيم الإفطار لتناول الوجبات الجماعية، ومنع تقديم وتوزيع وجبات الإفطار أمام المنازل أو إقامة موائد الإفطار أمام المساجد، وأن يقتصر توزيع الوجبات أو المساعدات العينية من قبل الجهات الخيرية الرسمية المعتمدة في الدولة وحسب البروتوكول الخاص المعتمد.

وأضاف لأن التعليمات شملت الابتعاد عن التجمعات الكبيرة في الأماكن المرتبطة بأنشطة رمضان مثل الأسواق والمحال التجارية المزدهمة، ومنع إنشاء الخيم الرمضانية التجارية والتي تقدم خدمات الأطعمة والمشروبات والشيشة المصاحبة عادة للمطاعم والفنادق والوجبات السياحية المختلفة أو في أي مكان عام آخر، واستمرار غلق مصليات النساء والمرافق الخدمية والصحية، ومنع توزيع المصاحف والهدايا الأخرى في مسار العمل، وقيام صلاة التراويح وفق الضوابط

● ترأس سعادة اللواء سيف الزري الشامسي قائد عام شرطة الشارقة، الاجتماع «الرابع» للجنة القيادة العليا الدائمة في شرطة الشارقة، بحضور نائبه العميد عبدالله مبارك بن عامر، والمديرين العامين، وأعضاء اللجنة من كبار الضباط .

وناقش الاجتماع جدول أعماله والقرارات والتوصيات الصادرة عن الاجتماع السابق، وما أنجز من توصيات ذُكرت به، ونتائج استبيان جودة حياة بيئة العمل في القيادة لعام 2020، ومشروع التطوير الرقمي لرفع كفاءة العاملين، ومشروع خفض السرعات على طرقات إمارة الشارقة خلال فترات الضباب، ومخرجات القيادة العليا خلال الربع الأول من العام الجاري 2021، وعدد من الموضوعات التي تسهم في تعزيز الأمن والأمان بين أفراد المجتمع.

وقدم سعادته شكره وتقديره للحضور على جهودهم المبذولة في العمل، داعياً الجميع إلى المحافظة على ما تحققت من نجاحات أسهمت بدورها في الارتقاء بمنظومة العمل وتقديم الخدمات في مختلف القطاعات الشرطية.

● تفقد سعادة اللواء الشيخ سلطان بن عبد الله النعيمي قائد عام شرطة عجمان إدارة مراكز الشرطة الخارجية ومركز شرطة المنامة الشامل عبر نظام الاتصال المرئي عن بُعد، بحضور العقيد علي جبر الشامسي نائب مدير إدارة مراكز الشرطة الشاملة، والمقدم بدر علي المهيري رئيس قسم المرور والدوريات بإدارة مراكز الشرطة الشاملة. واطلع سعادته على نتائج تحقيق



**العميد الدكتور حمود سعيد العفاري**  
مدير إدارة الشرطة المجتمعية - شرطة أبوظبي

## فن «إدارة» العمل التطوعي

دوراً داعماً لمسيرة الأمن والاستقرار في مجتمع دولة الإمارات العربية المتحدة.

### أنموذج للتخطيط

كما لم تتوقف المبادرة عند حد مشاركة المتطوعين في مسيرة العمل الأمني، ولكنها تضمنت العمل على تنظيم عدد من الدورات التدريبية الخاصة بهم؛ والتي تستهدف تنمية مهاراتهم الشخصية والعملية، بما يؤدي إلى تطوير مسيرتهم التطوعية بشكل عام، وهو الأمر الذي جعل من «كلنا شرطة» أنموذجاً فريداً في المشاركة المجتمعية في دعم الاستقرار الأمني ليس على صعيد دولة الإمارات العربية المتحدة وحدها ولكن على مستوى العالم.

وخلال الفترة الماضية فازت القيادة العامة لشرطة أبوظبي - إدارة الشرطة المجتمعية بجائزة أفكار الإمارات 2020 الدورة التاسعة عن فئة الإبداع في مجال العمل التطوعي والإنساني (لفكرة كلنا شرطة). وهو ما مثل في ذاته تقديراً للجهود التي قامت بها شرطة أبوظبي للمبادرة ما أسفر عن مشاركة أكبر عدد من أفراد المجتمع بها وإلحاقهم ببرنامج تدريبي شامل يركز على العمل بروح الفريق الواحد لمساعدة رجال الشرطة في تنفيذ مهامهم وواجباتهم، والمساهمة بشكل مثالي بمنظومة الأمن والأمان ونشر الطمأنينة في المجتمع عبر مشاركات هادفة ضمن الشراكات المجتمعية والأعمال التطوعية.

المجتمع.

مع تنامي التحديات التي تواجه المجتمعات المختلفة التي تتواكب مع التطورات المستمرة لطبيعة الحياة، أصبح العمل التطوعي أحد الوسائل المهمة والرئيسة للتغلب عليها، ولعل أبرزها تحدي «كوفيد-19» والذي شكل تحدياً للكافة الأرضية ككل، والذي كان من الصعب مواجهته إلا بالعمل التطوعي المنظم القادر على توحيد الجهود المجتمعية مع الجهود الرسمية لتجاوزه واستعادة الحياة الطبيعية؛ من هنا فالعمل التطوعي هو حركة اجتماعية تهدف إلى تأكيد قيم التعاون وإبراز الوجه الإنساني للعلاقات الاجتماعية، وإبراز أهمية التفاني في البذل والعطاء في سبيل سعادة الآخرين.

### إدارة العمل التطوعي

ومع تعدد المجالات التي يشارك في مسيرتها العمل التطوعي، فقد أصبح إعداد العمل ذاته وتوفير الدعم اللازم له وللمشاركين به وتحديد أهدافه وآلية التنفيذ بشكل متكامل أمراً حيوياً يؤدي للوصول إلى أفضل نتائج ممكنة، وهو الأمر الذي تحرص عليه إدارة الشرطة المجتمعية في شرطة أبوظبي، فقد جعلت من مبادرة «كلنا شرطة» بمثابة مشروع مجتمعي متكامل له خطته وأهدافه وأسلوب الإدارة الخاص به، سعياً وراء تعظيم النتائج وتوفير كل السبل الممكنة للمتطوعين للمشاركة في المبادرة بما يجعل لهم

لقد أصبح العمل التطوعي ليس دليلاً فقط على تآلف المجتمع ووحدته، ومثالاً للمسؤولية المجتمعية، بل أصبح مؤشراً على تقدم المجتمعات وأحد أبرز مظاهرها في الوقت الراهن؛ إذ يعد مؤشراً على الجانب الإنساني، ومدى التكافل الاجتماعي بين أفرادها الذي يتجسد في مدى الوعي والنضج والرشد الذي وصل إليه المجتمع؛ ولهذا ينتشر بشكل كبير في المجالات الحيوية كافة في المجتمعات المختلفة منها الصحية والتعليمية والبيئية والأمنية، ومع ثورة الاتصالات والمعلومات والتي معها حدث قدر كبير من تضائل المسافة بين المجتمعات الإنسانية، أصبح للعمل التطوعي بُعد عالمي يتجاوز الحواجز والحدود الجغرافية والثقافية، ولا تقتصر قيمة العمل التطوعي على المردود الاقتصادي وإنما تتجاوزه إلى البُعد الاجتماعي والاقتصادي، حيث إنه يعزز قيم المشاركة والإحساس بالمسؤولية المجتمعية والتكافل والعطاء والانتماء للوطن.

### طابع مؤسسي

ونتيجة لأهمية العمل التطوعي فإن ممارسته أصبحت تتم وفق طرق تتسم بالطابع المؤسسي من خلال جمعيات ومنظمات تملك خططاً مدروسة تستهدف تحقيق أقصى استفادة من ورائه لخدمة المجتمع، فلم يعد كما كان في الماضي مجرد جهود فردية أو محدودة يقوم بها تجمع ما لخدمة

خمسون عاماً في خدمة الوطن



 ZADEA



نتقدم بأطيب التهاني لمجلة  
الصادرة عن وزارة الداخلية بمناسبة  
اليوبيل الذهبي للمجلة

# عيادة «أمراض القلب» بالخدمات الطبية في الشارقة

## سالم: هكذا نقي أنفسنا من الأمراض القلبية



يتابع «مجتمع الشرطة» إضاءاته على مختلف إدارات وأقسام وفروع وعيادات الخدمات الطبية في الشارقة، والتابعة لوزارة الداخلية. وزار في هذا العدد عيادة «أمراض القلب» لتعريف منتسبي وزارة الداخلية والشرطة وأفراد أسرهم بأمراض القلب وكيفية الوقاية منها وعلاجها.

### لقاء: أماني اليافعي: تصوير محمد علي

توجد في القلب أيضاً شبكة أسلاك كهربية مسؤولة عن استمرار نبض القلب. تبدأ الدوافع الكهربائية من الأعلى في الأذين الأيمن ثم تنتقل في مسار خاص إلى البطينين حاملة الأوامر بسحب الدم.

نظام النقل يتولى مسؤولية ضمان نبض القلب بوتيرة متناسقة وسليمة كي يستمر الدم بفضلها بالتدفق بشكل دوراني. التبدل المتواصل بين الدم الغني بالأكسجين والدم الخالي من الأكسجين هي العملية التي تحفظ استمرارية الحياة.

#### أمراض القلب الوعائية

مصطلح «أمراض القلب الوعائية»، يشير إلى عدة أنواع من أمراض القلب والأوعية الدموية. وكثيراً ما يطلق هذا الاسم أيضاً على الأضرار التي تلحق القلب أو بالأوعية الدموية من جراء تصلب الشرايين تراكم طبقات من الدهون في داخل الشرايين.

مع مرور الوقت، يمكن للضغط المرتفع جداً على الشرايين أن يجعل جدرانها أكثر صلابة (أقل ليونة) وسُمكاً مما قد يؤدي أحياناً إلى إعاقة تدفق الدم إلى أعضاء الجسم وأنسجته المختلفة. هذه العملية تسمى «تكتس الشرايين» (أو:

الجديد، فيتغير لونه نتيجة لذلك ويصبح أحمر. يعبر الدم الغني بالأكسجين من هنا (من الجانب الأيمن) إلى الجانب الأيسر من القلب الذي يتألف هو الآخر، من الأذين الأيسر والبطين الأيسر.

ومن هناك (من الجانب الأيسر) يتم ضخ الدم إلى الجسم عبر الشريان الأورطي لتزويد مختلف أنسجة الجسم بالأكسجين والمواد المغذية المختلفة.

الصمامات الأربعة في القلب مسؤولة عن تدفق الدم بشكل صحيح جميعها تعمل مثل بوابات في سياج فالصمامات تفتح فقط في اتجاه واحد فقط عندما يُضغَط عليها كل صمام يُغلق ويُغلق مرة واحدة في كل نبضة واحدة من نبضات القلب، أو مرة واحدة في كل ثانية، تقريباً في وقت الراحة.

#### للقلب حالتان اثنتان

انقباضية: في هذه الحالة ينقبض البطينان، الأيمن والأيسر، فيضخان الدم إلى الأوعية الدموية وعبرها إلى الرئتين وبقية أعضاء الجسم. البطين الأيمن ينقبض قبل البطين الأيسر بقليل. انبساطية: يتمدد (يرتخي) البطينان الأيمن والأيسر فيمتلئان بالدم القادم من الأذنين الأيمن والأيسر. ومن ثم تبدأ الدورة من جديد.

يعتبر القلب العضو الأساسي في الجهاز الدوراني، حيث يقوم بضخ الدم إلى جميع أعضاء الجسم عن طريق الانقباض بشكل منتظم لضخ الدم وتوزيعه في الجسم خلال الأوعية الدموية. وأكد الدكتور وائل خليل سالم اختصاصي أمراض قلب في الخدمات الطبية بالشارقة والتابعة لوزارة الداخلية، أن من أهم أسباب وعوامل خطورة أمراض القلب:

التدخين، وسوء التغذية، وفرط ضغط الدم، وفرط الكوليسترول في الدم، ومرض السكري، والسمنة الزائدة، وقلة النشاط الجسماني، والتوتر المستمر، وسوء النظافة الصحية.

#### آلية عمل القلب

ينقسم القلب إلى جانبيين، الأيمن والأيسر الهدف من هذا الفصل هو ضمان عدم اختلاط الدم الغني بالأكسجين مع الدم الخالي من الأكسجين، فالدم الخالي من الأكسجين هو أزرق اللون، يعود إلى القلب بعد أن يجري في الجسم. الجانب الأيمن من القلب يتكون من الأذين الأيمن والبطين الأيمن. إنه يستقبل الدم من الرئتين ويضخه إليهما، عبر الشرايين الرئوية. الرئتان تنعشان الدم وتجددانه بالأكسجين

هو غالباً، فتح الشرايين المُضَيِّقَة أو المغلقة التي تسبب أعراضاً.

نوع العلاج يتوقف على شدة التضيق ويمكن أن يشمل تغييرات في أسلوب الحياة وفي العادات بعض الأدوية وبعض الإجراءات الطبية أو عملية جراحية.

### اضطرابات نظم القلب

معالجة اضطرابات نظم القلب يمكن أن تشمل الأدوية، والإجراءات الطبية، وناظمة اصطناعية. لتنظيم ضربات القلب، زرع جهاز مزيل الرجفان وعملية جراحية وتحفيز العصب المبهم (تحفيز مُبْهَمِي).

### التشوهات القلبية

بعض العيوب أو التشوهات القلبية صغيرة وبسيطة ولا تتطلب المعالجة لكن ثمة عيوباً وتشوهات أخرى تتطلب مراقبة دائمة معالجة دوائية بل ومعالجة جراحية أحياناً.

نوع علاج أمراض القلب، يتوقف على نوع العيب ودرجة خطورته ويمكن أن يشمل الأدوية، إجراءات خاصة باستخدام القسطرة، جراحة القلب المفتوح وزرع القلب.

### اعتلال عضلة القلب

علاج أمراض القلب واعتلال عضلة القلب تتعلق بنوع اعتلال العضلة ودرجة خطورته. ويشمل علاج أمراض القلب: المعالجة بالأدوية، والأجهزة الطبية، وعملية زراعة قلب.

### علاج التلوثات

العلاج الأول للتلوثات (الالتهابات) في القلب مثل التهاب التأمور، التهاب عضلة القلب والتهاب الشغاف غالباً ما يكون بالأدوية والمضادات الحيوية وأدوية تنظيم دقات القلب.

علاجات مرض القلب المرتبطة بالصمامات تختلف طبقاً لنوع الصمام المصاب ودرجة الخطورة ولكنها تشمل بصفة عامة الأدوية والفتح بواسطة البالون، الإصلاح والترميم أو استبدال الصمام.

### الوقاية

ثمة أنواع معينة من أمراض القلب مثل عيوب القلب لا يمكن منعها، لكن التغييرات في الأنماط الحياتية والتي تساعد في تحسين حالة بعض المرضى الذين يعانون من أمراض القلب قد تساعد أيضاً في منع العديد من أنواع أمراض القلب.

تشمل هذه التغييرات:

الإقلاع عن التدخين، والحفاظ على مستويات طبيعية من ضغط الدم والكوليسترول والسكري، والحرص على ممارسة النشاط البدني، والحرص على نظام غذائي صحي، والحفاظ على وزن صحي وخفض مستوى التوتر والسيطرة عليه.



د. وائل سالم

تصلب الشرايين) وهو النوع الأكثر انتشاراً من هذا الاضطراب وهو العامل الأكثر شيوعاً لظهور مخاطر وأسباب أمراض القلب الوعائية.

أما العوامل المسببة لهذا الاضطراب (تكلس الشرايين) فهي: نظام غذائي غير صحي، قلة النشاط البدني، السمنة والتدخين.

هذه كلها عوامل خطر جديدة لتطور تصلب الشرايين، ما يؤدي إلى تطور مرض القلب الوعائي.

### اضطراب النظم

المسببات الشائعة لاضطراب النظم، أو لأمراض قد تؤدي إلى اضطراب النظم والتي تشمل:

عيوباً خلقية في القلب، ومرضاً في الشريان التاجي، وفرط ضغط الدم، والسكري، والتدخين، والإفراط في تناول الكحول والكافيين، إدمان المخدرات، التوتر.

بعض الأدوية التي لا تتطلب وصفة طبية أدوية معينة تتطلب وصفة طبية بعض المكملات الغذائية وبعض الأعشاب العلاجية.

### مرض في صمامات القلب

ليس من المرجح أن يظهر اضطراب في نظم القلب ليشكل خطراً على الحياة لدى شخص معافى وقلبه في حالة عادية وسليمة، بدون تدخل خارجي مثل ضربة كهربائية أو تعاطي مخدرات. ذلك لأن القلب لدى الإنسان السليم لا يعاني من أي وضع غير طبيعي يمكن أن يسبب اضطراباً في النظم (عدم انتظام ضربات القلب).

ويضيف الدكتور وائل سالم أن القلب المريض أو المشوه، فقد لا تعمل الدوافع الكهربائية بشكل طبيعي وكما ينبغي مما يزيد كثيراً احتمالات حدوث اضطراب في نظم القلب.

### العيوب والتشوهات القلبية

العيوب والتشوهات القلبية تنشأ وتتطور عادة حين يكون الجنين في الرحم. بعد نحو شهر من بدء الحمل يبدأ قلب الجنين بالنمو. عند هذه النقطة يمكن أن تبدأ تشوهات القلب بالنشوء والتشكل.

لا يعرف الباحثون على وجه اليقين السبب الذي يؤدي إلى نشوء العيوب الخلقية لكنهم يعتقدون بأن بعض الأمراض وبعض الأدوية والعوامل الوراثية تلعب دوراً في ذلك.

### اعتلال عضلة القلب

المسبب الدقيق لاعتلال عضلة القلب (توسّع أو تضخم عضلة القلب) غير معروف:

ثلاثة أنواع من اعتلال عضلة القلب:

عضلة القلب الضعيفة أو الواسعة جداً، وعضلة القلب السميكة جداً، وعضلة القلب القاسية (متصلبة) ومحدودة.

الثلوثات (الالتهابات) القلبية:

الثلوثات في القلب مثل، التهاب التأمور، التهاب عضل القلب، والتهاب الشغاف، وتحصل عندما يصل إلى عضلة القلب عامل منبه مثل فيروس



فاطمة المزروعي - أديبة إماراتية

## إنهم يحتاجون لمزيد من الوقت!

أظفارهم على جلسة يومية بعد عودة الجميع من المدرسة ووصول الأب والأم من أعمالهما، فيسمعون أخبار بعضهم بعضاً، ويحكي كل واحد كيف كان يومه والمشكلات التي تعرض لها، وعندما شبوا وكبروا كانت فضيلة هذه الجلسة ماثلة، وظلت المصارحة بينهم عادة لا يمكن الاستغناء عنها، ونجحوا لأنهم كانوا يجدون من يحل مشكلاتهم ويذل العقبات لهم بالنصيحة والتوجيه وإكسابهم الخبرات التي يحتاجونها. وأعتقد شخصياً أننا في كل منزل من منازلنا بحاجة لمثل هذه الجلسة اليومية، وأن نعود أطفالنا عليها، لأنها اجتماع عائلي يومي مهم، وهي تجعل الجميع متكاتفين ومتعاضدين ويشعرون ببعضهم بعضاً، فيكونون أقوياء وقادرين التغلب على صعوبات ومشكلات الحياة اليومية، ولا يقعون فريسة بأيدي أقران السوء، ولا شيء يجذبهم إلى أقران السوء لأنهم ببساطة يدركون أخطارهم، وجميع تساؤلاتهم تجد الإجابات ضمن الأسرة، وكل ما يدهشهم ويستغربونه يجدون من يشرحها لهم ويبلغهم عن سرها، فلا فضول قاتل يملكهم، ولا نزوات منحرفة قد تحيط بهم، لأنهم في حماية.. والعامل الرئيس وراء هذه الحماية هو التفاهم ومنحهم المزيد من الوقت من الأب والأم وبقية أفراد الأسرة.

حيث يرى الكثيرون منهم أن المشكلات النفسية تنشأ عند الطفل بسبب الأب أو الأم أو كليهما، وسوء المعاملة التي تتمثل بالضرب والتوبيخ والإهانة تحبط الصغير وتجعله ينشأ غير واثق من نفسه، بل وفي وسط دائرة من الخوف مع جملة من الأمراض النفسية الأخرى. وهناك التجاهل والغياب المستمرين للأب أو للأم عن التأثير في حياة صغيرهم الذي يترك بين يدي المربية أو العاملة المنزلية بشكل دائم وينشأ ويكبر وهو يجهل الكثير عن أبيه أو أمه..

وفي الوقت نفسه، ينمو الطفل وتزايد احتياجاته، فلا يجد بجانبه من يقدم له التوجيه والحنان، فيحدث أن يلجأ إلى الأقران في المدرسة أو الشارع لهم يملؤون الفراغ الذي يشعر به داخل نفسه.

وقد سألت سيدة عن سر تميز أبنائها وبناتها، فأكبر أبنائها التحق بكلية الطب، وآخر بكلية الهندسة، أما بناتها فواحدة منهن لحقت بشقيقتها في كلية الطب والأخرى تكمّل تعليمها في أنظمة الحاسب الآلي، والأبناء الأصغر سناً يتمتعون بثقافة واسعة وتعليم مميز وثقة واحترام يلمسهم ويشعر بهم كل من يحكّ بهذه الأسرة.

وأجابتنى السيدة أن السبب هو الجلسة اليومية لجميع أفراد الأسرة، حيث تعود أبنائها منذ نعومة

يعتقد الكثير من الآباء والأمهات أن أطفالهم يحتاجون للطعام والملبس وتوفير وسائل الترفيه وحسب..

وغني عن القول إن هذه النظرة أو الاعتقاد خاطئ تماماً، والسبب أن الأطفال ليسوا كما نعتقد بحاجة لهذه الأمور فقط، ولكنهم بحاجة أيضاً لما هو أهم وأكبر، إنهم بحاجة لاكتساب الخبرات، وبحاجة أيضاً للقدوة، وبحاجة لمن يقلدونه، ولمن يكون أنموذجاً أمامهم.. وهذه المعضلة الحقيقية التي تحدث دوماً..

وينشأ الصغار من دون قدوة، ومن دون التوجيه الذي يثقون به. والأخطر أن الطفل عندما يفتح عينيه على الحياة، ويخطو أولى الخطوات بصطدم بالعديد من الاستفهامات، وبل وتحيط به الكثير من علامات التعجب، وهو عندها يكون في أمس الحاجة لمن يقف بجواره ويعلمه ويرشده ويوجهه، بل ويكون بحاجة لمن يثق به، والطفل تكثر الاستفهامات في ذهنه، فيطرح السؤال وينتظر الإجابة.

لذا يحتاج الأطفال إلى الاهتمام، وأن نشعرهم بأن تساؤلاتهم تنم عن الذكاء والتفوق والتميز، ولا نقوم بتحطيم وكسر فؤادهم الصغير وإحباط حماسهم.

وهذا بالضبط هو الجانب الذي حذر منه أطباء ومعالجو الأمراض النفسية خصوصاً لدى الطفل،

خمسون عاماً في خدمة الوطن



نتقدم بأطيب التهاني لمجلة  
الصادرة عن وزارة الداخلية بمناسبة  
اليوبيل الذهبي للمجلة



مريم محمد الأحمدى  
مستشارة حقوقية

## هندسة الداخل

ينشر «مجتمع الشرطة» مقالات متخصصة إسهاماً منه في نشر الثقافة القانونية بين منتسبي وزارة الداخلية وأفراد المجتمع.

الداخلية .

إن السعي الدائم وراء التطور وتحسين جودة الحياة هو أمر فطري بالنسبة للجنس البشري، وهو المفتاح الذي استعمله الإنسان لفتح الأبواب المغلقة في العوالم المختلفة ليستكشف ما وراءها ويسبر أعماق تفاصيلها، ثم يسخرها لخدمته في هذه الحياة المليئة بكل ما هو جميل وإيجابي، وبكل ما يعده بعضهم سلبياً ولكنه في الواقع تحديات تصقل خبرات الإنسان وتطور مهاراته، وتجعله أكثر تكيفاً مع أحداث حياته عبر التطوير الذاتي الدائم للنفس والفكر والروح.

### داخل وخارج

لا يدرك معظم البشر القدرات الهائلة في داخلهم، و يحسبون أنهم جرم صغير ولا يدركون أن العالم الأكبر انطوى بداخلهم ، لذا تجد الغالبية العظمى من الأفراد يجسدون فطرتهم في حب التطور ورغبتهم العميقة في تحقيق الأمنيات والأحلام من خلال سلوك الطريق الخاطئ المتمثل في محاربة الظروف الخارجية ومحاولة اخضاعها بشكل قسري لتتناسب مع حجم طموحاتهم ، وهم يحاولون تشكيل العالم الخارجي بأشخاصه وظروفه وأحداثه ليسير وفق رغباتهم الداخلية، ولا يدركون أن هذا العمل هو تغيير شكلي للقشور من دون مساس بعمق المسألة التي تؤكد أن الخارج هو انعكاس للداخل، وأن عالم الإنسان الداخلي بما يحويه من أفكار ومعتقدات ومشاعر عميقة هو الأداة الرئيسية التي يتشكل بها واقع الإنسان الحقيقي، وعندما ينضبط الداخل بكل مضامينه ومكوناته يصبح تجلي الأمنيات وتحقيق الأهداف أمراً يسيراً ، بل هو نتيجة طبيعية وثمره مضمونة لهندسة الذات

### مصطلح ونظرية

درج مصطلح هندسة الذات الداخلية خلال السنوات الأخيرة على يد عالم روحاني يدعى «سادجورو»، والذي أسس مشروعاً إنسانياً تطوعياً عالمياً اعترفت بنجاحه منظمة الأمم المتحدة والعديد من المؤسسات العالمية الأخرى.

وتقوم نظرية هذا العالم على أهمية العمل على تطوير العالم الداخلي للإنسان، واعتبار هذا العالم مشروعاً يجب هندسته وتنظيمه بطريقة واعية وذكية لتحقيق السلام الداخلي والبهجة لتكون حجر الأساس الذي تنطلق منه القدرات الذاتية في تحقيق الطموحات الكبرى للإنسان على المستوى الشخصي والعملية والعاطفية والاجتماعية.

وتؤمن هذه النظرية بأن الحق الإنساني الأول الذي يجب على كل فرد أن يسعى للحصول عليه بغض النظر عن أصله أو عرقه أو دينه هو حق الرفاه الداخلي، والذي يعني أن يعيش الإنسان مغموراً بمشاعر الحب والاحترام والكرامة الإنسانية التي تنبع من داخله من دون أن ينتظر تحقق هذه الأمور في الواقع الخارجي. إن الإيمان بهذا المبدأ يضع على عاتق الإنسان مسؤولية ضخمة في صناعة واقعه، ولكنه في المقابل يمنح الإنسان حرية مطلقة وسلطة لا يحدها حدود في اختيار شكل الحياة التي يرغب بها. إنها النظرية التي تسحب القوة من الآخرين، وتضعها بين يديك لتكون صاحب الإرادة الحرة في صناعة واقعه وتحقيق أحلامك الصغرى والكبرى.

### وعى حقيقي

يعتقد بعضهم أن كثرة التفكير المنطقي والدخول في صراعات وجدالات لا تنتهي هو طريق الوعي الذي يصل بالإنسان إلى نقطة الإنجازات وتجلي الطموحات، ولكن وللأسف تعتبر هذه الطريقة هي الوجهة المليئة بالعراقيل والعقبات التي تستنزف طاقة الإنسان وتستهلك وقوده العاطفي والروحي لتحقيق أبسط الأمور في حياته، فيقضي جل عمره في دوامات فكرية وصراعات اجتماعية تقف كالحواجز في طريق تطوره الروحاني. في حين أن الطريق الأسهل الذي يعتبره بعضهم بلا فائدة أو من دون جدوى هو طريق الوعي بحقيقة الذات الإنسانية وماهيتها الجوهرية التي تتجاوز النظر لكنيونية الفرد الجسدية والفكرية وتترك الطبيعة الروحانية لهذا المخلوق الفريد على هذا الكوكب، فيدرك الإنسان أنه روح متصلة بخالق الكون العظيم، وتستمد منه عبر الاتصال الحقيقي قوة عظيمة وقدرات عظيمة واستحقاق عظيم لكل الخير في هذا الكون.

وعبر هذا الإدراك الواعي للطبيعة البشرية الحقيقية، يتجرد الإنسان من كل برمجة سلبية زرعه بداخله المجتمع الصغير أو الكبير الذي نشأ فيه، ويتخلص من كل معتقداته السلبية عن ذاته وقدراته واستحقاقه، ويعمق اتصاله بالله سبحانه وتعالى، ويضع نصب عينيه مبدأ واحداً يقود حياته «أنا كائن عظيم من خالق عظيم باستحقاق عظيم»، فيهندس هذا المبدأ عالمه الداخلي ويجعله مليئاً بالحب والسلام والقوة، ويتمكن من المضي في هذه الحياة بكل ثقة واقتدار والإيمان بأن الرفاه الداخلي والخارجي هو حق لكل إنسان عرف قيمة روحه ، فرغ من شأنها لتعيش حياة طيبة.

خمسون عاماً في خدمة الوطن



إفكو IFFCO  
INVESTING IN THE FUTURE



نتقدم بأطيب التهاني لمجلة  
الصادرة عن وزارة الداخلية بمناسبة  
اليوبيل الذهبي للمجلة

# الشفرة الجينية والتعبير الجيني ( 1-3 )

## الحمض النووي منقوص الأوكسجين والحمض النووي الرايبوزي



ينشر «مجتمع الشرطة» سلسلة من المقالات المتعلقة بالتقنيات الحيوية التي تستخدم خلال التحقيقات الشرطية الجنائية في الاستعراف عن الحمض النووي الوراثي للضحايا والمجرمين في عدد من الجرائم، وذلك لاستخدامها كدليل قاطع في المحاكم يساهم في الوصول إلى الحقيقة وتحقيق العدالة.

### سارة الكعبي وفاطمة البلوشي

خبيرتان في التقنيات الحيوية - جامعة الشارقة

تُعتبر قواعد متوافقة للحمض النووي منقوص الأوكسجين هي مُكررة على طول شريطي الحمض النووي منقوص الأوكسجين DNA المتقابلين.

ويحتوي الحمض النووي منقوص الأوكسجين DNA أيضاً على جزيئات فوسفاتية وجزيئات السكر الكربونية، و يُطلق على نوع جزيء السكر في الحمض النووي منقوص الأوكسجين DNA ديوكسي رايبوز Deoxyribose.

وتُسهّم الروابط الهيدروجينية الموجودة بين شريطي الحمض النووي منقوص الأوكسجين DNA في ازدواج النوكليوتيدات في الشريطين المتقابلين.

الحية حقيقية النواة. وتم اكتشاف الشكل اللولبي المزدوج والتركيب الجزيئي للحمض النووي منقوص الأوكسجين DNA في عام 1953 من قِبَل العالمين جيمس واتسون وكريك، وأوضح هذا الاكتشاف أن الحمض النووي منقوص الأوكسجين DNA يتكون من سلسلتي بوليبيبتيدات - Polypeptide chain - مرتبطة مع بعضها بعضاً في شكل لولبي مزدوج، وأن كل سلسلة تحتوي على وحدات كيميائية تسمى النوكليوتيدات، والتي تُكون التسلسل الكامل الدقيق للحمض النووي منقوص الأوكسجين DNA، والذي بدوره يُكون الشفرة الجينية الخاصة بكل جين. هذه النوكليوتيدات الأربعة - A-T-C-G - التي

من أهم جزيئات الخلية الحية هي الحمض النووي منقوص الأوكسجين DNA والحمض النووي الرايبوزي RNA، حيث إنهما يلعبان دوراً أساسياً في دورة الخلية الحية، قراءة المعلومات الجينية المرتبطة بصفات الكائن الحي، ونموه وتطوره. فما الفرق بين هذين الحمضين؟ وما هي وظيفة كل واحد منهما؟ وكيف يعملان مع بعضهما بعضاً؟ وأين يتواجدان في الكائن الحي؟

كما ذكرنا في المقالات السابقة أن الحمض النووي منقوص الأوكسجين DNA يحتوي على المعلومات الجينية للكائن الحي التي بدورها تحمل جميع الصفات الوراثية الجنسية والجسمية، وأنه يتواجد في نواة خلايا الكائنات



فاطمة البلوشي



سارة الكعبي

وكل قاعدة نوكلويدية في أحد شريطي الحمض ترتبط مع وحدة نوكلويدية محددة في الشريط المقابل، فالنوكلويد أدينين «A» يرتبط فقط مع النوكلويد ثايمين «T» والعكس، والنوكلويد سيتوسين «C» يرتبط فقط مع النوكلويد غوانين «G» والعكس. والنوكلويدات التي ترتبط مع بعضها دائماً لتشكل التسلسل المتناسق للحمض النووي منقوص الأوكسجين DNA تكون متوافقة وذات نسب متكافئة في التركيب الكيميائي لبعضها بعضاً وأيضاً في التركيب الجزيئي للحمض النووي منقوص الأوكسجين.

وأوضح اكتشاف شكل وتركيب الحمض النووي منقوص الأوكسجين DNA أن الشريطين المزدوجين يشبهان السلم الملتف، وأن درجات هذا السلم (من الداخل) هي التي تتكون من قواعد نوكلويدية مزدوجة متوافقة مع بعضها بعضاً، يربطها عدد 2 أو 3 من الروابط الهيدروجينية. أما أطراف هذا السلم (للخارج)، فهي التي تتكون من جزيئات السكر الكربونية والجزيئات الفوسفاتية، وتكون هذه التشكيلة العمود الأساس للحمض النووي منقوص الأوكسجين DNA. وقد أحدث اكتشاف التركيب الجزيئي للحمض النووي منقوص الأوكسجين DNA ثورة علمية عميقة في التحليل الجيني للكائن البشري والشفرة الجينية له.

وبكشف كيفية عمل الجينات وطرق نسخها في الكائنات الحية، لم يعد علم الجينات علماً غامضاً بعد الآن.

فما دور هذا التسلسل النوكلويدية للحمض النووي منقوص الأوكسجين DNA في إنتاج البروتينات المسؤولة عن الصفات الجنسية والجسمية الحيوية للكائن الحي؟

يُطلق على الحمض النووي منقوص الأوكسجين DNA - جزيء المعلومات، فنوكلويداته لها دور رئيس في تخزين المعلومات الحيوية للكائن، حيث تُنتج شفرة جينية خاصة بكل جين مسؤول عن صفة معينة. وتكون الشفرة الجينية الخاصة بكل جين الأساس لإنتاج البروتينات التي تُظهر صفات الكائن الحي وتطور خلاياه، ويعمل الحمض النووي منقوص الأوكسجين DNA مع الحمض النووي الريبوزي RNA لإنتاج البروتينات التي تُظهر هذه الصفات، حيث إن الحمض النووي منقوص الأوكسجين DNA يحمل الجين، والحمض النووي الريبوزي RNA يقوم بنقل المعلومات الجينية من الحمض النووي منقوص الأوكسجين DNA ونسخها للحمض النووي الريبوزي RNA بهدف إنتاج بروتين خاص لكل جين في عملية تسمى بالتعبير الجيني Gene Expression.

ولكلا الحمضين النوويين دور مهم في إنتاج البروتينات، والتركيب الجزيئي لهما يمثل القاعدة الأساسية في عملية الإنتاج، ولكن ما

الفرق بين التركيب الجزيئي للحمض النووي منقوص الأوكسجين DNA والتركيب الجزيئي للحمض النووي الريبوزي RNA؟

يختلف الشكل والتركيب الجزيئي للحمض النووي الريبوزي RNA عن الحمض النووي منقوص الأوكسجين DNA بعدد السلاسل البوليببتيدية وقواعد النوكلويدات، فالحمض النووي الريبوزي RNA يتشكل كجزيء أحادي السلسلة البوليببتيدية قابل للالتفاف. وتتكون هذه السلسلة من أربع قواعد نوكلويدية تسمى A-U-C-G، ترتبط مع بعضها بعضاً بواسطة روابط هيدروجينية، ويختلف الحمضان في نوكلويد واحد فقط، فبدل النوكلويد ثايمين (T) في الحمض النووي منقوص الأوكسجين DNA يتواجد النوكلويد يوراسيل Uracil في الحمض النووي الريبوزي RNA. ويرتبط النوكلويد يوراسيل (U) فقط مع النوكلويد أدينين (A)، بينما يرتبط النوكلويد غوانين (G) مع السيتوسين «C».

وكما في الحمض النووي منقوص الأوكسجين DNA، يحتوي الحمض النووي الريبوزي RNA على جزيئات فوسفاتية وجزيئات سكر كربونية، ولكن نوع جزيء السكر في الحمض النووي الريبوزي يُسمى ريبوز Ribose.

ويتميز الحمض النووي الريبوزي RNA عن الحمض النووي منقوص الأوكسجين DNA ببعض الخواص، وهي:

أولاً: سلسلة الحمض النووي الريبوزي RNA الأحادية والقابلة للالتفاف لتنتج مجموعة متنوعة من الأشكال، على عكس الحمض النووي منقوص الأوكسجين DNA المُكون

من سلسلتين مزدوجتين غير قابلتي للتشكل. وتسمح هذه الأشكال الثلاثية الأبعاد للحمض النووي الريبوزي RNA بعمل وظائف تنظيمية متنوعة في خلية الكائن الحي، بالإضافة إلى نقل المعلومات من الحمض النووي منقوص الأوكسجين DNA لإنتاج البروتينات.

وثانياً: سلسلة البوليببتيدات في الحمض النووي الريبوزي RNA هي أقصر بكثير من سلسلتي البوليببتيدات في الحمض النووي منقوص الأوكسجين DNA.

وثالثاً: على عكس الحمض النووي منقوص الأوكسجين DNA الذي يتواجد فقط في نواة الخلية، فإن الحمض النووي الريبوزي RNA يتواجد في نواة الخلية وسيتوبلازم الخلية، والسيتوبلازم هي مادة شفافة شبه سائلة تملأ الخلية وتحوي جميع مكونات الخلية من ماء وأملاح وبروتينات وغيرها..

وبعد عملية نسخ الحمض النووي منقوص الأوكسجين DNA، ينتج الحمض النووي الريبوزي RNA داخل نواة الخلايا. ثم من خلال عملية التعبير الجيني، يُنتج الحمض النووي الريبوزي المُرسال mRNA ليتم نقل المعلومات الجينية للحمض النووي منقوص الأوكسجين DNA من داخل النواة إلى سيتوبلازم الخلية لإنتاج البروتينات.

وتُخزن معظم الفيروسات معلوماتها الجينية في الحمض النووي الريبوزي RNA بدل الحمض النووي منقوص الأوكسجين DNA. أما الكائن البشري فيُخزن معلوماته في الحمض النووي منقوص الأوكسجين، ويُنتج بروتيناته عن طريق الحمض النووي الريبوزي RNA.

# التخطيط بالسيناريوهات كأداة لاستشراف المستقبل (2-1)



يعتبر التخطيط بالسيناريوهات أحد أهم أدوات استشراف المستقبل وأكثرها استخداماً وشهرة بكل المجالات في العالم، وأيضاً في مجال العمل الأمني والشرطي.

النقيب علي خليفة المهيري  
مدير فرع شؤون الموظفين  
بالعمليات الشرطية في شرطة الشارقة

المفاوضات القائمة آنذاك بين ممثلي الغالبية السمرية وحكومة التفرقة العنصرية.

السيناريو الأول، وتمت تسميته بـ «الرجاء»، «النعامة»، يصف ماذا سيحصل لو فشلت المفاوضات بين حكومة التفرقة العنصرية وحزب المؤتمر الوطني الأفريقي، واستمرت حكومة التفرقة العنصرية في الحكم.

وسمي السيناريو الثاني بـ «البطة العرجاء»، ويصف وضعاً تكون فيه الفترة الانتقالية طويلة جداً وغير حاسمة، بحيث تنتج عن حكومة ضعيفة وغير قادرة على تلبية مصالح جميع الأطراف وإرضائها.

أما السيناريو الثالث، فسمي بـ «إيكاروس»، نسبة إلى فتى من الميثولوجيا الإغريقية هرب

شهر سبتمبر عام 1991 في مركز «مونت فلي» للمؤتمرات، وكان السؤال الرئيس للسيناريوهات هو «كيف ستكون جنوب أفريقيا في عام 2002؟».

## تصورات أربعة

وفي اجتماعات هذه المجموعة، تم تحليل الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية لجنوب أفريقيا، وبعد الأخذ في الاعتبار تصورات مستقبلية عدة وصلت إلى 30 تصوراً مستقبلياً محتملاً، أجمع المشاركون في هذه الاجتماعات على أربعة سيناريوهات رئيسة واقعية ومحتملة للعقد المقبل آنذاك (1992 - 2002).

وكل سيناريو من هذه السيناريوهات الأربعة، يصور مستقبل جنوب أفريقيا بناء على نتائج

بعد الإفراج عن الزعيم الجنوب أفريقي الراحل نيلسون مانديلا في شهر فبراير عام 1990، وبدء المفاوضات بينه وبين دي كليرك ممثل حكومة التفرقة العنصرية في جنوب أفريقيا، وبسبب الترقب المحلي العالمي لمستقبل البلاد الاقتصادي والسياسي، دعا الاقتصادي الجنوب أفريقي بيتر لي روه إلى مؤتمر وطني حول مستقبل جنوب أفريقيا الاقتصادي، وقام بتشكيل فريق عمل من 22 خبيراً من مختلف التخصصات للعمل على السيناريوهات المستقبلية المحتملة، وتشاور مع أعضاء الأحزاب الرئيسية الفاعلة في البلاد بشأن هذا المشروع، وضم فريق العمل مسؤولين حكوميين وأكاديميين ونقابيين ورجال أعمال، وعقد الاجتماع الأول لهذه المجموعة في

جدول الإطار العام لاستشراف المستقبل ( شكل رقم 1 )

|                     |  |
|---------------------|--|
| تعريف موضوع الدراسة | تحديد موضوع الاستشراف المراد عمل سيناريوهات مستقبلية له ، و شرح بسيط عنه   |
| النطاق الجغرافي     | تحديد الحيز الجغرافي للتنبؤ  |
| الإطار الزمني       | التاريخ المستقبلي للتنبؤ ، يفضل أن يكون الإطار الزمني منطقياً ، من 10 الى 20 عاماً   |
| السؤال المحوري      | القضية المحورية أو السؤال المحوري الذي سيقود عملية الاستشراف ، كمثل :<br>كيف سيكون حال الدفاع المدني في عام 2040 ؟<br>كيف سيكون حال الحركة المرورية عام 2040 ؟ |



النقيب علي المهيري

معتقدين أن التخطيط بالسيناريوهات تحديداً هو استشراف المستقبل. ولتوضيح هذا اللبس، نقول إن التخطيط بالسيناريوهات هو أحد أدوات استشراف المستقبل وأكثرها استخداماً وشهرة، بالإضافة إلى وجود أدوات أخرى يمكن الاستشراف من خلالها. والآن سنتعرف على المراحل التي تمر بها مرحلة التخطيط بالسيناريوهات.

### المرحلة الأولى

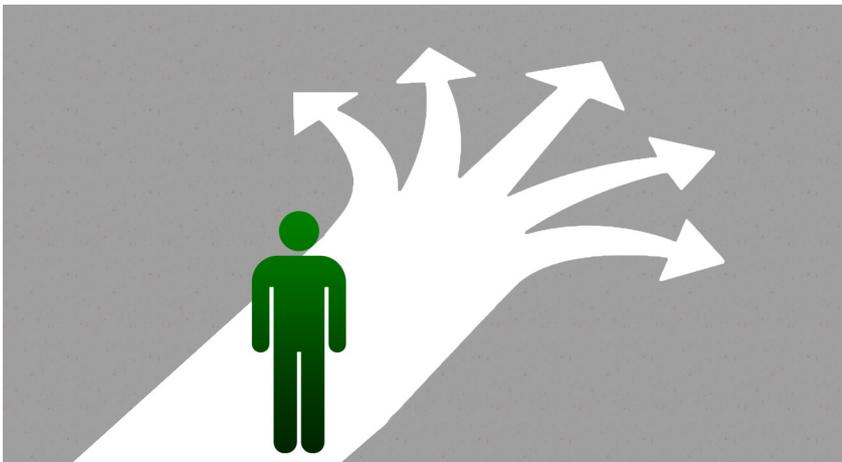
جدول الإطار العام لاستشراف المستقبل: أولى المراحل التي تمر بها أداة التخطيط بالسيناريوهات هي تحديد الإطار العام لاستشراف المستقبل: والمقصود هنا تحديد السؤال المحوري والنطاق الجغرافي والمدة الزمنية التي سيتم العمل عليها، وتفريغها ضمن إطار عام محدد كما هو موجود في الشكل رقم (1)، وذلك لتأطير المهمة وتحديدتها بشكل واضح.

كما في النقاشات الدائرة آنذاك بين المواطنين في جنوب أفريقيا لتوضيح منافع وعواقب كل صورة مستقبلية أو ممر تتجه نحوه البلاد.. ويعتبر هذا المثال المسمى بـ «سيناريوهات مونت فليير» من أهم وأكثر الأمثلة المستخدمة في تدريس علم وفن «تفكير السيناريوهات»، وكيفية استخدامها كأداة عملية للتغيير والتخطيط المستقبلي، سواء لبلد أو مؤسسة أو لقضية ما. وتم تسمية هذه السيناريوهات باسم مكان الاجتماع «مونت فليير» للدلالة على أن هذه السيناريوهات تمثل الرؤية المستقبلية لكل فئات جنوب أفريقيا، وليست لفئة واحدة. والسؤال المطروح الآن كيف تم التوصل إلى صياغة هذه السيناريوهات المستقبلية الأربعة، هذا ما سنحاول التعرف عليه بصورة مبسطة جداً، تساعد القارئ في فهم الطريقة بشكل عام. بداية، يخلط الناس كثيراً بين مفهوم الاستشراف ومفهوم التخطيط بالسيناريوهات،

طائراً من جزيرة كريت بواسطة أجنحة بناها له والده ديدالوس، وباقتراه من الشمس انصهر الشمع الذي يثبت الأجنحة ووقع في البحر. ويصف هذا السيناريو جنوب أفريقيا في حال وصول حزب المؤتمر الوطني الأفريقي بسرعة إلى السلطة، واتخاذ الحكومة الجديدة سياسات اقتصادية غير مستدامة، ولكن لها شعبية عالية للغالبية السمرء، وتؤدي إلى إنفاق عام هائل، مؤدية في النهاية إلى انهيار اقتصادي للبلاد. والسيناريو الرابع والأخير، سمي بـ«طيران النحام الفلامينغو»، وهو يصف حالة تتخذ فيها البلاد اتجاهاً ديموقراطياً ونموياً شاملاً ومشاركاً بين مختلف الأطراف أي حكومة التفرقة العنصرية والأحزاب التي تمثل الغالبية السمرء، ويتم اتخاذ سياسات اقتصادية مستدامة ترتفع البلد سوية وببطء ولكن بثبات. وبعد صوغ هذه السيناريوهات الأربعة، المعروفة باسم «سيناريوهات مونت فليير»، نشرت على نحو واسع في كل أنحاء جنوب أفريقيا. واطلع عليها ممثلو الأحزاب الفاعلة والمسؤولون الحكوميون والشركات الكبرى والمراكز المالية، وأصبحت مفرداتها لغة مشتركة ساعدت بفعالية في تسهيل النقاش العام الدائر آنذاك عن كيفية الانتقال إلى الديمقراطية وإنهاء مرحلة التفرقة العنصرية.

### خريطة طريق

وقد ساعد مشروع السيناريوهات في رسم خريطة الطريق لمستقبل جنوب أفريقيا، وحقق نجاحاً باهراً في جمع أناس من مختلف الأطياف السياسية والمصالح المختلفة، وهم يعيشون أقصى درجات الاختلاف والنزاع السياسي والاجتماعي للجلوس معاً والنظر في مستقبل بلدهم، وأسهم هذا المشروع في التأثير إيجاباً على المفاوضات القائمة آنذاك بين الأطراف المتنازعة،



# أهلاً بكم

نوافذنا مشرعة أمام أقلامكم الجميلة.. ويانتظار مساهماتكم فيها. هي منكم وإليكم، وبكم تزهرو وتتلون صفحاتها بكمالاتكم.. فأهلاً بكم.

Email: alshurta3@gmail.com

## المرأة في زمن «كورونا»

- تقسيم الوقت بما يتناسب الأولويات.
- تحديد وقت للراحة مهما كانت الواجبات.
- وضع برنامج يومي لكل الأعمال التي ترغبين في إنجازها.
- تخصيص وقت للمرح لكل أفراد الأسرة للمرح مثل اللعب..
- واطبي على كتابة تاريخ ووقت كل مهمة والمدى الذي ستستغرقينه لإنهائها.
- ضعي وقتاً للاهتمام بنفسك بعيداً عن جو الأسرة.
- واطبي على ممارسة التمارين الرياضية قبل الانشغال بيومك.
- خصصي وقتاً لزوجك، ولا تجعلي كثرة الاهتمامات الأخرى مثل الاهتمام بالأطفال أو بعملك عن بُعد تشغلك عن قضاء وقت مع زوجك.
- كافئي نفسك بعمل شيء محبب لك مثل وجبة طعام أو شراء غرض لك، فانت تستحقين.
- خصصي وقتاً لتطوير ذاتك في عدة مستويات حسب مهارتك أو هواياتك.
- غيري من الروتين، وليكن كل أسبوع موضوعاً معيناً مثلاً الأسبوع الأول (يلا نمرح معاً) بوجبة طعام جديدة كل يوم، أو بلعب كل أفراد الأسرة معاً، أو القيام بتمارين رياضية لكل أفراد الأسرة، وغيرها..
- اصنعي لنفسك ما يجعلك في سعادة، فالراحة النفسية عامل مهم لتستطيعي تكملة حياتك.
- كوني كملكة كما أنت دائماً، فمهما حصل لك تصرفي بكل حرية، فالحياة كلها بيدك حركتها كما تريد حتى تخرجي منك أجمل ما لديك.

صار اليوم كالأمس بعد الروتين الذي فرضه انتشار وباء كورونا (كوفيد-19) حول العالم. ومعرفة اليوم أو التاريخ أصبحا غير مهمين لدرجة أننا لا نتذكرهما إلا إذا تسأل أحداً عنهما. وبات اليوم مقلوباً ظهراً على عقب، فالليل كالنهار والنهار كالليل، وما يزال الأمر سائراً في دربه حتى إشعار آخر.

وأصبحت المرأة في زمن «كورونا» خاضعة لمهمات عديدة، وهذا ليس شيئاً جديداً عليها، فكونها أمّاً ومربية ومعلمة وموظفة وقائمة بتجهيز الطعام والشراب وتنظيف المنزل، إلخ.. ولكن الوضع تفاقم عليها في الوقت الراهن، فأصبحت ترعى زوجها خلال ساعات عمله عن بُعد في البيت، وأيضاً ترعى أطفالها خلال ساعات الدراسة التي من المفترض أن يقضوها في المدرسة، وتعمل عن بُعد من البيت، وغيرها من الالتزامات التي تقع على عاتقها، فتغير الوضع وازدادت المسؤوليات بشكل مختلف كل الاختلاف عما سبق.

المرأة جزء لا يتجزأ من الكيان الأسري بل ومن المجتمع ككل، وعلى الرغم من كل هذه المهمات الإضافية في زمن «كورونا»، والتي تسببت لها في الكثير من الضغوطات النفسية، ولكنها ما تزال صامدة وقادرة على التحمل، بل وداعمة لكل أفراد أسرتها.

وهنا أتوجه للمرأة في زمن «كورونا» بالقول: أنت مصدر الطاقة الإيجابية التي ينعكس على كل من حولك، وأنت خط الدفاع الأول لمواجهة الأزمات لمن حولك مثل أزمة «كورونا» الحالية. وهذه بعض النصائح لك سيدتي لإدارة الوقت:



روجينا فارس

كاتبة واختصاصية نفسية

خمسون عاماً في خدمة الوطن



www.mediavopia.com

**MV** **MEDIA**  
**VOPIA**

www.mediavopia.com

**999**  
مجلة الثقافة الاجتماعية والأمنية

نتقدم بأطيب التهاني لمجلة  
الصادرة عن وزارة الداخلية بمناسبة  
اليوبيل الذهبي للمجلة

## فعاليات رياضية شرطية

إعداد: موزة الحمادي

شهد قطاع الرياضة الشرطية في دولة الإمارات العربية المتحدة عدداً من الفعاليات الرياضية خلال الشهر الماضي.



من فعاليات ملتقى الربيع

حضر العميد عيد محمد ثاني حارب مدير الإدارة العامة لمكافحة المخدرات في القيادة العامة لشرطة دبي، عبر تقنية البث المرئي عن بُعد، اختتام ملتقى الربيع الطلابي 2021، والذي نظمه مجلس شرطة دبي الطلابي التابع لمركز حماية الدولي بالإدارة العامة لمكافحة المخدرات في القيادة العامة لشرطة دبي، وبالتعاون مع وزارة التربية والتعليم وهيئة المعرفة والتنمية البشرية في دبي .

وأوضح العميد ثاني أن المنهجية العلمية التي ينتهجها مركز حماية الدولي من خلال إقامة العديد من الفعاليات الطلابية والمُلتقيات والورش العملية جاءت نتيجة دراسات مستفيضة وتجارب أشارت إلى أن رفقاء السوء ووقت الفراغ وحب التجربة تأتي في مقدمة الأسباب التي تُودي بالشباب نحو الإدمان بجميع أنواعه وأشكاله،

وأضاف أن القيادة العامة لشرطة دبي تؤكد استباقيتها في توظيف التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي من خلال تحويل ملتقى الربيع الطلابي 2021 من الشكل التقليدي الاعتيادي إلى ما يُشبه أحد أهم وأبرز المنصات المتكاملة والجاذبة للطلاب بمختلف الأعمار والفئات والجنسيات، وقد لاقت برامج الدورة تفاعلاً من الطلاب.

وأشار العقيد عبدالله حسن الخياط مدير مركز حماية الدولي بالإدارة العامة لمكافحة المخدرات في القيادة العامة لشرطة دبي بأنه فخور بحجم المشاركة الطلابية الكبيرة، حيث بلغ عدد الطلاب المسجلين في الملتقى 753 طالباً وطالبة، يمثلون أكثر من 29 جنسية مُقيمة على أرض دولة الإمارات العربية المتحدة، وهذه الثقة ببرامج المركز هي محل اعتزاز وفخر، ودافع لتقديم المزيد مستقبلاً. ولفت إلى أن القيادة العامة لشرطة دبي أثبتت بأنها سباقة في تحويل قدراتها التكنولوجية لخدمة الطلاب من خلال توظيف الذكاء الاصطناعي لمواكبة الظروف والمتغيرات، وتلبية تطلعات الشباب ورغباتهم واحتياجاتهم.

من جهة ثانية، توج العقيد عصام عبدالله آل علي مدير مركز التربية الرياضية الشرطية في القيادة العامة لشرطة أبوظبي فريق قطاع المهام الخاصة لفوزه بالمركز الأول في بطولة التجديف الثابت (سيدات) لمسافة 5 كيلو مترات بمشاركة 8 فرق يمثلون القطاعات الشرطية في شرطة أبوظبي. وأقيمت البطولة في الصالة الرياضية في حديقة أم الإمارات بأبوظبي، ضمن درع معالي قائد عام شرطة أبوظبي للتفوق الرياضي للموسم



العقيد عصام آل علي خلال التتويج .

في بطولة اللياقة والتحدي والتي أقيمت في حديقة التحدي بجزيرة الحديريات بأبوظبي. وتضمنت البطولة الحواجز والعوائق وتحدي الذكاء وصعود الحبار والزحف، بمشاركة 5 فرق يمثلون القطاعات الشرطية في شرطة أبوظبي، حيث حصل قطاع المهام الخاصة على المركز الثاني، وحاز قطاع الأمن الجنائي على المركز الثالث.

وجدد العقيد الشريفي حرص القيادة الشرطية على دعم الأنشطة الرياضية لأهميتها في رفع الكفاءة البدنية والذهنية للمنتسبين، وتحفيزهم على تحقيق النتائج المتميزة في مختلف البطولات الرياضية.

2021-2020 . وفاز قطاع الموارد البشرية بالمركز الثاني، وحصل قطاع شؤون الأمن والمنافذ على المركز الثالث.

وأكد العقيد آل علي اهتمام القيادة العامة لشرطة أبوظبي بالارتقاء بمنظومة الرياضة، وتشجيع وتحفيز جميع المنتسبين على تحقيق النتائج المتميزة والمشاركة في مختلف البطولات الرياضية.

إلى ذلك، وضمن درع معالي قائد عام شرطة أبوظبي للتفوق الرياضي للموسم 2020 - 2021، توج العقيد حميد عبدالله الشريفي مدير إدارة النقل والمشاعل في القيادة العامة لشرطة أبوظبي فريق قطاع شؤون الأمن والمنافذ بالمركز الأول

حضر معالي الفريق عبد الله خليفة المري قائد عام شرطة دبي احتفال تكريم نجوم القيادة الآمنة في شرطة دبي، حيث كرم السائقين الذين لم يرتكبوا مخالفات مرورية، ومراكز الشرطة التي أسهمت في خفض نسبة الحوادث، وعددا من الرعاة.



حضر سعادة اللواء خليفة محمد الخليلي مدير قطاع المالية والخدمات في شرطة أبوظبي احتفال تخريج أول دفعة مسعفين ومسعفات ضمن برنامج دبلوم خدمات طب الطوارئ في شرطة أبوظبي.

كرم سعادة اللواء الدكتور جاسم محمد المرزوقي قائد عام الدفاع المدني في وزارة الداخلية الإطفائي عيسى لشكري البلوشي من الإدارة العامة للدفاع المدني في عجمان تقديرا لجهوده وإخلاصه في العمل.



قدم المقدم محمد نصيب المنهالي مدير مركز القيادة والتحكم في العين التابع لشرطة أبوظبي لوفد من شرطة الشارقة درعا تذكارية لمناسبة زيارته المركز.

كرم العميد وليد سالم الشامسي قائد كلية الشرطة، الطلاب المتفوقين من فئة المرشحين تقديرا على الأداء المتميز أثناء دراستهم.

# الأخيرة

## أهازيج من موروثنا الشعبي

تعمل دولة الإمارات منذ نشأتها على استدعاء التراث وربطه بالحاضر لتستشرف من خلاله المستقبل، ذلك أن المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، «طيب الله ثراه»، أول من غرس بداخلنا حب التراث من خلال تعامله مع المواطن والمقيم والزائر للدولة، ما جعل كل من يقيم على أرض الإمارات يرتبط بطريقة حسية أو معنوية بالتراث والحفاظ عليه والعمل على نشره، وكان، التراث، كائن حي ينمو ويكبر في وجداننا وعقولنا ونعلمه لأبنائنا جيلاً بعد جيل.

لدينا كنوز إماراتية خالصة متمثلة في الموروثات الثقافية والموسيقية والإنسانية، أسهمت في تشكيل شخصية الإنسان الإماراتي الفذة، ومكنته من التصالح مع ذاته، وبالتالي القبض على الحقيقة. وتعد الموسيقى الشعبية من أشعار وأهازيج وأغانٍ من أجمل الموروثات التي تعايش معها ابن الإمارات وبقي يستذكرها إلى يومنا هذا لأنها تبين ارتباطه الوثيق بتاريخه وجذوره وإنسانيته، وتؤكد أيضاً صلته بالعالم الخارجي المحيط به عبر البحار وارتحاله إلى عدد من بلدان العالم.

لقد قدمت الإمارات أنموذجاً مهماً بما يتعلق باستنهاض التراث واستلهام الحاضر منه، فأبناء الإمارات يعتبرون التراث الشعبي كنزاً ثقافياً للمشهد الاجتماعي والثقافي بشكل عام حيث لا بد من العودة إليه لإثراء الأعمال الوطنية والأدبية التي تنجز اليوم، وستعتبر في المستقبل تراثاً فكرياً وأدبياً للأجيال القادمة، لأن من الضرورة أن تنشأ هذه الأجيال في بيئة تعزز مفهوم المواطنة والانتماء والولاء، وفي هذا السياق نشدد على ضرورة دمج التراث في المناهج التعليمية لإحيائه بشكل متواصل وعدم الاكتفاء بأوقات ومناسبات تعقد بين الحين والآخر. كما إن على الأسرة في البيت، دوراً كبيراً في حث الأبناء على القيام بمسؤوليتهم في الحفاظ على التراث، فتنصل الأهل من هذه المسؤولية وميل بعضهم إلى حشو أدمغة الأطفال بمبادئ الثقافات الدخيلة، سيؤدي في نهاية المطاف إلى ضياع الهوية.

كما إن المهرجانات التراثية الإماراتية لها دور كبير في تعزيز موروثنا الشعبي من الموسيقى والأشعار، فهي تعود بنا إلى ماضي الآباء والأجداد، واسترجاع ذلك الماضي الجميل وتعريفه للأجيال الجديدة، لأن شباب اليوم لا يعرفون الكثير عن عاداتنا وتقاليدنا وتراثنا، ومثل هذه المهرجانات تجسد لهم ماضيهم العريق وتراثهم الأصيل.

في حين إن توظيف التراث يتم من خلال الإلمام به ودراسته والأخذ بما يتناسب مع متطلبات العصر لنتمكن من تشكيل حلقة وصل بين إرثنا وأعمالنا الخاصة من قصائد وروايات ودراسات وأبحاث تستمد من الموروث مفرداته وتراكيبه الفنية واللغوية ومعانيه المعبرة عن خصائص ثقافتنا وتاريخنا، لنتمكن حاضراً ومستقبلاً من نقل حضارتنا إلى كل بقاع العالم بلغة عصرية تعكس المراحل الزمنية التي مرت بها ثقافتنا.

ومن الأهازيج التي نتداولها في إمارة الفجيرة قديماً:

1

«بلادي دبا ومربايه أحلى من اليونان  
لي في الكتب مطرايه من سابق الأزمان»

2

«يالله بالسيل والطل حتى الحرّيص  
بيتل وأنا بأكل وباشتل»

3

«يودي يودي ياسنّيات الخصب عودي  
يودي يودي بالبورق والرعودي»

خمسون عاماً في خدمة الوطن



**TIPTOP**  
تيتوب ميديا للإعلان والنشر

P.O.Box 66625 Al Ain, UAE  
Tel. 037664614 Fax. 037663238



نتقدم بأطيب التهاني لمجلة  
الصادرة عن وزارة الداخلية بمناسبة  
اليوبيل الذهبي للمجلة

# KARAK YOUR WAY

# كركاك على مزاجك

**Just Chill**  
DRINKS CO.



## 3 in 1

Authentic Arabic Flavour

نكهة عربية أصيلة

[f](#) [@](#) [v](#) /justchilldrinksco

